

## المرونة الايجابية لدى عينة من الزوجات وعلاقتها بالاستقرار الأسرى

عبير محب عبد المنعم عبد الله<sup>١</sup>، دعاء عوضين ابراهيم المرسي<sup>٢</sup>

### الملخص العربي

والتعليم الأعلى للزوجة وعدد سنوات الزواج الأكثر فيما عدا النظرة الايجابية للمستقبل لم تظهر فروق تبعاً لعدد سنوات الزواج ، كما وجدت فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (المحاور - الإجمالى) لصالح الدخل الأعلى فيما عدا كفاءة الذات لم تظهر فروق تبعاً للدخل، كما تبين وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاستقرار الأسرى (المحاور - الإجمالى) لصالح سكان الريف، عدم جود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات عينة البحث فى استقرار العلاقات الأسرية وإجمالى الاستقرار الأسرى تبعا لعمل المرأة بينما وجدت فروق لصالح المرأة العاملة فى الاستقرار المالى، لم تظهر فروق بين متوسط درجات عينة البحث فى استقرار العلاقات الأسرية وإجمالى الاستقرار الأسرى تبعا لعدد أفراد الأسرة بينما وجدت فروق لصالح عدد أفراد الأسرة الأقل فى استقرار الأسرة المالى، وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاستقرار الأسرى (المحاور - الإجمالى) لصالح السن الأكبر للزوجة والتعليم الأعلى للزوجة وعدد سنوات الزواج الأكثر والدخل الأعلى.

وأوصى البحث: ضرورة توجيه كل من الزوجين والمقبلين على الزواج وكل انسان سوى يعيش فى مجتمع بكل ما فيه من علاقات، وما يفرضه من أنظمة وقوانين وما يميزه من ثقافة وتقاليد إلى أهمية المرونة الايجابية على مستوى الحياة النفسية والشخصية والحياة الاجتماعية بكل ما فيها من علاقات سواء كانت داخل البيت أم كانت خارجه، وعلي المجلس القومي للمرأة عقد ندوات تثقيفية للسيدات المتزوجات بالعمل على اكتساب سمات المرونة الايجابية للحفاظ على الاستقرار الأسرى.

هدف البحث دراسة العلاقة بين المرونة الايجابية لدى عينة من الزوجات (كفاءة الذات- النظرة الايجابية للمستقبل- النهوض لمواجهة الأزمات بمرونة) وإجمالى والاستقرار الأسرى(استقرار العلاقات الأسرية - استقرار الأسرة المالى) والإجمالى وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة فى إستمارة البيانات الأولية، وإستبثاني المرونة الايجابية لدى عينة من الزوجات، الاستقرار الأسرى كما تدركه الزوجة وذلك على عينة صدفية غرضية قوامها ٢٧٣ من الزوجات المنتميات إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد إتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي، تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (Spss) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة احصائياً بين المرونة الايجابية لدى عينة من الزوجات (المحاور - الإجمالى) والاستقرار الأسرى (المحاور - الإجمالى)، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (المحاور - الإجمالى) تبعا للسكن فيما عدا كفاءة الذات وجدت فروق لصالح سكان الريف، وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (المحاور - الإجمالى) لصالح المرأة العاملة، عدم وجود فروق بين متوسط درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (المحاور - الإجمالى) تبعا لعدد أفراد الأسرة فيما عدا النهوض لمواجهة الأزمات وجدت فروق لصالح عدد أفراد الأسرة الأقل، وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (المحاور - الإجمالى) لصالح السن الأكبر للزوجة

<sup>١</sup> قسم الإقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة

استلام البحث فى ٢٠ أبريل ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ١٣ يونيو ٢٠٢٠.

## الكلمات المفتاحية:- المرونة الايجابية - الاستقرار الأسرى

## المقدمة

تعد المرونة الإيجابية صفة ملازمة للحياة، وهي قوة كامنة خلقها الله تعالى في الإنسان، ولا يمكن أن تتحول إلى ميزة إلا إذا فعلها الفرد بالتجربة والممارسة، وهذا يتطلب ثقة بالنفس، لذا عليه أن ينظر بمنظير مختلفة، ويعترف بوجود وجهات نظر للأخريين مغايرة له" فيتغير في مواقفه، وردود أفعاله، وعاداته الموروثة، فعندما يستطيع تحويل الغضب إلى صبر، والكلالة إلى العجز، والتواكل، والسلبية، إلى المبادرة والنشاط، وتحمل المسؤولية الذاتية، يصبح فرداً مرناً" (سامي فحجان، ٢٠١٠، ٦٤) وهناك ثلاث مصادر للمرونة الايجابية تلعب دوراً هاماً فى استجابة الفرد وهى القيمة الشخصية والفاعلية الشخصية والطاقة الشخصية أما بالنسبة لحدود المرونة الخاصة بأى فرد يحددها تجارب الحياة المتراكمة & Patterson, j., (Kelleher, 2005,9)

ويرى Collishaw,al et.al (2007,220) أن المرونة الايجابية ترتبط بالعلاقات بين الشخصية الجيدة وهذه العلاقات التي تتمثل في حياة الأفراد كاملة من الطفولة حتى النضج وفي هذا الصدد توصلت نتائج دراسة Jenny et al (2017) أن المرونة الايجابية عملية ديناميكية تتم عبر مراحل العمر المختلفة.

وأوضح عماد السيد (٢٠١٦، ٢٨) أهمية المرونة الايجابية فى أنها تجعل الفرد متوازناً فى كل أمور حياته ويتجنب التطرف فى الحكم على القضايا والآراء المختلفة كما لديه القدرة على إتخاذ قرارات سليمة ويتقبل التغيير فى الأمور الحياتية كما يكون لديه معنى وهدف واضح يسعى إلى تحقيقه على المستوى الشخصى وقد وصفها Hegney,et ,al (2007,6) بأنها مثل الكرة المطاطة Rubber Ball عندما تكون تحت الظروف الضاغطة والصادمة، فأنها قادرة على العودة مرة أخرى لحجمها وشكلها والاستمرار فى ذلك دون ضرر

وأشارت نعمات علوان وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٤، ١٨١) أنها القدرة على إعادة التوازن النفسى، والتوافق الفعال مع كافة الضغوط التي تواجه الشخص من خلال تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات وقد توصلت نتائج دراسة Hjemdal,et al (2006) إلى أن أبعاد وعوامل المرونة الايجابية هى عوامل وقائية هامة وذلك من خلال أنها تعمل كحاجز قوى من نمو الأعراض النفسية المرضية لدى الأفراد عند مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وقد استعرض et al Van Galen (2006,6) أن من السمات التي يتصف بها الأفراد من ذوى المرونة الايجابية علاقات جيدة مع الآخرين، مهارات تواصلية ومعرفية جيدة، كفاءة الذات والتوقع بالكفاءة ، تقدير الذات و الإحساس بالهدف من الحياة وقد أوضح خيرى حسين وآخرون (٢٠١٨، ٤٥٠) أنها عملية التوافق الجيد وتنمية الكفاءة الذاتية للفرد والمواجهة الايجابية لضغوط الحياة النفسية والقدرة على تعبئة طاقته الذهنية والمهارية بهدف القيام بالتصرف الجيد فى تلك الظروف وتقبلها والقدرة على التخطيط السليم واتخاذ القرار ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار.

وقد توصلت نتائج دراسة Coulson (2006) أن الكفاءة الذاتية وهى إحدى مكونات المرونة الايجابية كان لها أثر فعال فى مواجهة الضغوط الأسرية والصحية والمالية والانفعالية وضغوط الزواج وأشارت ألفت نصر (٢٠١٣، ١٧) أن الكفاءة الذاتية تتولد من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا وهى شئ يبنى على مدى سنوات من القيام بردود أفعال تجاه تحديات الحياة والتدريب على التعامل معها بمرونة ومثابرة وأوضح ممدوح الكنانى (٢٠٠٥، ٣٩٩) أن الأفراد ذوى الكفاءة الذاتية يعتقدون أنهم قادرون على عمل أشياء ايجابية يمكن من خلالها تبديل واقع البيئة التي يعيشون فيها وقد توصلت نتائج دراسة Bilge, (2017) ACelike,H.&Eksi أنه يمكن التنبؤ بالمرونة الايجابية فى ضوء الكفاءة الذاتية.

بين الأخوة والأخوات أو بينهم جميعاً، وعندئذ يمكن وصفها بالأسرة المستقرة (مأمون طربية، ٢٠١٢، ١٠٩) فالأسرة هي العامل الرئيسي لحياة الأبناء والمصدر الأول لخبراتهم كما أنها المظهر الأصيل لاستقرارهم وعلى هذا فاستقرار شخصية الأبناء وارتقاءهم يعتمد كل الاعتماد على ما يسود الأسرة من علاقات مختلفة كماً ونوعاً (عصمت عبد الله، ٢٠١٦، ١٦) فالكيان الأسرى السوى يمثل الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع وكلما كانت العلاقات الأسرية والاستقرار الأسرى بين أعضاء الأسرة قوياً وسوياً كانت الأسرة سليمة وينعكس ذلك على المجتمع (محمد بيومي، ٢٠٠٠، ٢٨) فالاستقرار الأسرى ضرورى للحفاظ على تواجد النسق الأسرى ويرتكز بالأساس على ثلاث عناصر رئيسية هي (العاطفة، التفاعلات الاجتماعية، الحقوق والواجبات) ويقدر حدوثها وتواجدها بالصورة الإيجابية المطلوبة يتحقق الاتزان والاستقرار فى النسق الأسرى وعلى العكس إذ حدثت بصورة سلبية يحدث اللاتوازن والاستقرار (على ثابت، ٢٠٠٣، ١١٥) ويتحدد الاستقرار الأسرى عند إحداث التكامل بين النظام الأسرى ومتطلبات الأسرة (المتجددة مع تغيرات العصر) والأنظمة الأخرى كالاقتصادية والسياسية والأمنية والتشريعية فالاستقرار أمر نسبي بين الأسر حيث تتمايز فيما بينها فى مدى تحقيق تلك العوامل كلياً أو جزئياً (صباح عياشى، ٢٠٠٨، ١٨) فالأسرة المستقرة هي التي تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها بهدف إشباع جميع احتياجات أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة (نجلاء مسعد، ٢٠٠٠، ٦)

ويُعتبر الاستقرار الهدف الرئيسى الذى يصبو كلاً من الزوجين إلى تحقيقه ويعنى التوازن والسكينة والاطمئنان وتمثل السكينة جوهر وروح الحياة الزوجية والأسرية لأنها بتحقيقها يتحقق معنى السكينة النفسية والروحية والجسمية والاجتماعية التي تطبع حياة الأزواج والزوجات والآباء والأمهات والأبناء والبنات والأسرة الكبيرة فى المحيط الاجتماعى الكبير بالمودة والرحمة والبركة (الطيب يرغوث، ٢٠٠٤، ١٦)

من ناحية أخرى تنتظر هبه إبراهيم (٢٠٠٩، ١٧٢) إلى المرنة الإيجابية على أنها المبادأة والتحدى والقدرة على التكيف مع المواقف الضاغطة والمضي قدماً بالمكانيات نحو المستقبل وأضافت لها القحطانى (٢٠١٩، ٤٧٤) أن الفرد يمتلك بطبيعته قدر من المرنة الإيجابية اذا قام بتتمية تلك الإيجابيات فى مراحل تكوين شخصيته، فهو يمتلك نظرة إيجابية للحياة إيماناً بقدرته وإمكانياته، يمتلك الاندفاعية لتحقيق الأهداف السامية ومحاولات مستمرة لتحقيقها، وأوضح Brooks & Goldstein (2004, 3) أن الأفراد المرنون دائماً متفائلون ويتوقعون أشياء جيدة ستحدث لهم فى حياتهم ويرون المستقبل دائماً يحمل الخير وقد توصلت نتائج دراسة al,et Campbell (2006) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المرنة الإيجابية والانفتاح على الحياة.

بينما يرى محمد عيد وآخرون (٢٠١٦، ٦٨٩) أن المرنة الإيجابية هي قدرة الفرد على التكيف الفعال والتوافق الناجح والصمود فى مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية والنهوض من الأزمات المختلفة دون كسر أو هزيمة والمحافظة على الأمن النفسى والاجتماعى وأتفق بذلك مع ما ذكره Williams (2016,7) كونها قدرة الشخص على التكيف بنجاح مع الأزمات الحياتية. وأكد Rutter, M. (2007,205) أنها مقاومة الخبرات القاسية والمواقف الضاغطة بفعالية بعد حدوث هذه الضغوط والأزمات الخطيرة ويرى Lovin (2000,36) من أمثلة المبادئ التي تعد أساساً للمرنة الكمال والتواضع والاعتدال والشجاعة والعدل والادارة والصبر والمثابرة وخدمة الآخرين وفى هذا الصدد أضاف Wicks (2005, 17) أن هذه المبادئ تساعد الأفراد على تجاوز الأزمات وتمكنهم من الإنحناء بدون كسر ومن النهوض لتحدى المصائب وعرفها أنها العملية المستمرة للتكيف العالى مع أية صدمة أو أزمة أو مأساة أو تهديد.

هذا وتمثل الأسرة نمطاً حيويماً من العاطفة والود والتفاهم سواء كان ذلك بين الزوج والزوجة أو بين الأهل والأبناء أو

المتبادلة بين الزوجين وقد توصلت نتائج دراسة خلود صحاف (٢٠١٤) إلى وجود علاقة موجبة بين التوافق الزواجي والاستقرار الأسرى كما خلصت نتائج دراسة حسن البريكي (٢٠١٦) إلى أن الشرع الحنيف إهتم بالتوافق بين الزوجين وذلك لأهميته البالغة في توثيق العلاقة بين الزوجين وتحقيق تماسك الأسرة واستقرارها، بالإضافة إلى العلاقات الأسرية لا شك أن كل فرد منا يبحث عن الاستقرار المالي الذي يوفر له أحد أهم ركائز الاستقرار المعيشي في حياته، والذي ينعكس إيجاباً على رضاء الفرد وأسرته التي يعولها (عبد الحميد العمري ، ٢٠٠٥ ، ٣٤)

فدور الأسرة في توزيع دخلها المالي على احتياجاتها بطريقة تتمثل في تحديد أهدافها القريبة والبعيدة المدى، وعمل ميزانية لتوزيع الدخل مع المراجعة المستمرة أثناء تنفيذها، مع تقييم النتائج وربطها بالأهداف المنشودة، بهدف الانتقال من ذلك المورد بأقصى منفعة ممكنة وفي فترة زمنية محددة يؤدي للاستقرار المالي للأسرة (ايناس السليمي ، ٢٠٠٨ ، ٥٦) فالاستقرار المالي يشير إلى قدرة الأم في السيطرة على الوضع المالي للأسرة من خلال التخطيط الجيد للمورد المال ، وإدارتها الحكيمة في التعامل مع الأزمات المالية التي قد تتعرض لها (دعاء حافظ ، تغريد بركات ، ٢٠١٨ ، ١٤١) وعندما تغشل الأسرة في الاستقرار الاقتصادي يؤدي إلى أنواع من الصراع الذي يؤدي إلى العدوان أو النكوص أو الجحود أو الاستسلام وشعور الأسرة بالفشل الاقتصادي يؤدي إلى آثار ضارة على الأعضاء تظهر في نشاطهم وعلاقتهم مع بعضهم البعض (سلوى صديق ٢٠٠٣ ، ٩١)

في ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن الحياة لا تكون بدون متاعب ومصاعب وأزمات قد تؤدي إلى عدم استقرار الأسرى وأن الأسرة تعيش الكثير من التحديات وخاصة مع ما امتاز به هذا العصر بالتغير السريع في جميع مجالات الحياة مما يستوجب وجود زوجه وأم لديها القدرة على مواجهة هذه التحديات وهذا يتحقق بالمرونة الايجابية التي تمكنها بكفاءة

فالأسرة المستقرة هي التي يحس أفرادها بالطمأنينة والرضا والسكينة حيث لا يصل أفراد الأسرة إلى درجة الاستقرار إلا اذا كانوا يعتقدون بأفكار اجتماعية ودينية وأخلاقية واحدة ويشاركون في أداء مهنة ويعتقدون بقيم وعادات وتقاليدها متشابهة ويعيشون ظروف اقتصادية واجتماعية متقاربة ونجد العلاقات الاجتماعية التي تربطهم قوية ومتمينة الأمر الذي يسبب استقرار الأسرة وترابط العلاقات بين أفرادها (ليلى مكك، ٢٠١٧ ، ١٦٥)

ويكسب استقرار الأسرة درجة من المرونة تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات التي قد تحدث في المجتمع الخارجي ويكون لها تأثير على الأسرة باعتبارها جزء من المجتمع وتؤدي الأسرة المستقرة واجبات حيوية لأفرادها حيث تدممهم بالمأوى المريح والغذاء السليم دون أن يعرضهم هذا للخطر أو يوجب لهم أى قلق وتساعد الأسرة المستقرة أطفالها على أن ينمو نمواً صحيحاً وتغرس لديهم حب الخير والكرامة الاجتماعية، كما تدرّب الأسرة المستقرة أطفالها على فن الحياة الاجتماعية في نطاقها عندما تكون العلاقات داخل الأسرة بسيطة روحانية (رواية دسوقي ، ٢٠٠٣ ، ١٠٦)

فاستقرار الأسرة هو العلاقة السائدة بين أفراد الأسرة والتي تقوم على التعاون والتوازن والتواصل بينهم وتحمل المسؤولية والتكامل في أداء الأدوار والواجبات الأمر الذي يؤدي الى تحقيق التماسك والتقارب بين أفراد الأسرة حتى تستطيع الاستمرار والبقاء (دارين عيد ، ٢٠١٨ ، ١٠) كذلك تقوم على الديمقراطية التعامل، ووضوح الأدوار، وتأكيد قيم التعاون، والمشاركة، واكتساب الزوجين صفة التكيف والملائمة في علاقتهم مع بعضهما البعض، وتحمل كل منهما للآخر وقت الشدة أو عند التعرض لصعاب أو مشكلات، بالإضافة إلى التفاعل والتكيف مع المؤثرات الخارجية بما يمهد لحياة أسرية مستقرة" (نورة الزهراني ، ٢٠٠٨ ، ٣٨)

وقد أوضحت شذا البنى، محمد الحوراني (٢٠١٩ ، ٦٤٣) أن استقرار العلاقات الأسرية يرتبط بالعلاقات الوثيقة

- هل تختلف نسبة مشاركة محاور المرونة الإيجابية، (متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي) في تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الاستقرار الأسرى)؟

### أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين المرونة الإيجابية لدى عينة من الزوجات بمحاورها (كفاءة الذات - النظرة ايجابية للمستقبل- النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة) الإجمالية، وبين الاستقرار الأسرى بمحوريه ( استقرار العلاقات الأسرية - استقرار الأسرة المالي) الإجمالية والذي تنتبثق منه الأهداف الفرعية التالية:.

١- دراسة مستوى كل من المرونة الإيجابية (كفاءة الذات - النظرة ايجابية للمستقبل- النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة) إجمالية المرونة الإيجابية والاستقرار الأسرى (استقرار العلاقات الأسرية - استقرار الأسرة المالي) الإجمالية لدى عينة من الزوجات.

٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المرونة الإيجابية(المحاور والإجمالية) تبعاً(مكان السكن- عمل الزوجة - سن الزوجة - سنوات الزواج- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للزوجة - متوسط الدخل الشهري للأسرة).

٣- دراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاستقرار الأسرى (المحاور - الإجمالية) تبعاً (مكان السكن- عمل الزوجة- سن الزوجة- سنوات الزواج- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للزوجة- متوسط الدخل الشهري للأسرة).

٤- تحديد نسبة مشاركة محاور (المرونة الإيجابية) لدى عينة من الزوجات، (متغيرات المسوى الاجتماعي والاقتصادي) في تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الاستقرار الأسرى).

من تحقيق التوازن بين ذاتها وظروفها الخارجية سواء بتغير ما بداخلها من أساليب في التعامل مع البيئة بالنظرة الإيجابية للمستقبل والتحلى بالصبر أو تعبئة طاقاتها أو تغيير أفكارها أو تعديل البيئة نفسها والنهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة وكلما كانت المرأة متحليه بالمرونة الإيجابية فانها تتمكن من الاحتفاظ بهدوئها النفسى والانفعالى ويجعلها أكثر ايجابية وفاعلية وعزم فى تعاملها مع ما يدور فى أسرتها وهذا ينعكس على أسرتها التى تسعى إلى استقرار العلاقات الأسرية بالإضافة إلى تحقيق الاستقرار المالي والذي يحتل مركز الصدارة ضمن الاهتمامات الرئيسية التي تشغل بال الأسرة وقد جاءت مشكلة البحث للإجابة على التساؤل الرئيسى التالى ما العلاقة بين المرونة الإيجابية لدى عينة من الزوجات(كفاءة الذات - النظرة الإيجابية للمستقبل- النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة) الإجمالية والاستقرار الأسرى (استقرار العلاقات الأسرية - استقرار الأسرة المالي) الإجمالية والذي ينبثق منه الاسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى كل من المرونة الإيجابية بمحاورها والاستقرار الأسرى بمحوريه لدى عينة البحث والأوزان النسبية لهما؟

- ما الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الإيجابية لدى عينة من الزوجات بمحاورها والإجمالية تبعاً لمتغيرات الدراسة (مكان السكن- عمل الزوجة - سن الزوجة - سنوات الزواج- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للزوجة - متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟

- ما الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاستقرار الأسرى بمحوريه والإجمالية تبعاً (مكان السكن- عمل الزوجة - سن الزوجة - سنوات الزواج - عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للزوجة- متوسط الدخل الشهري للأسرة)

## أهمية البحث

## أولاً الأهمية النظرية

١- تعتبر الحياة العصرية بكل مستحدثاتها مصدراً أساسياً للعصبية والضغط لكل فئات المجتمع ويعد التعقيد سمة أساسية ففقد الناس فى طياتها سعادتهم واتزانهم وأصابعهم اليأس والإحباط والتشاؤم ومن ثم أصبحت الحاجة ماسة لتحسين الناس بيبث الطمأنينة والأمل والتقاؤل والرضا وإكسابهم سمات الشخصية الايجابية القادرة على مواجهة التحديات والأزمات.

٢- يتميز هذا البحث فى التركيز على محاور للمرونة الايجابية والمتمثلة فى كفاءة الزوجة الذاتية مروراً بالأمل والنظرة ايجابية للمستقبل وصولاً إلى النهوض لمواجهة الازمات الأسرية بمرونة والتي بدورها قد تساهم بذلك فى الاستقرار الأسرى

٣- تكمن أهمية دراسة المرونة الايجابية فى أنها تؤثر على إعادة التوازن النفسى وتساعد على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين وإملاك مهارات فى التواصل الاجتماعى، القدرة على حل المشكلات وذلك بإستخدام المهارات الفعالة فى التواصل وإستيعاب المواقف مما ينعكس بصورة ايجابية على المساهمة بشكل فعال فى الحياة الاجتماعية والأسرية.

٤- الأهتمام بالأسرة والعمل على المحافظة عليها وتحقيق الاستقرار الأسرى من خلال التركيز على استقرار العلاقات الأسرية واستقرار الأسرة المالى وإلقاء الضوء الذى تلعبه المرونة الايجابية للزوجة فى تحقيق الاستقرار الأسرى.

٥- ينبغى الأهتمام بهذا المفهوم الثرى ليصبح مصدر الأهتمام فى حياة كل الأفراد سواء الذين مروا بمحن وشدائد أو لم يملوا بها بعد فالمرونة الإيجابية تعد مهارات تأقلم عموماً وأليات تساعد على التكيف والتعايش مع متغيرات الحياة.

## ثانياً الأهمية التطبيقية

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة فى مجال علم الاجتماع والأسرة والبرامج الارشادية والعلاجية والوقائية الأسرية والتي من شأنها المحافظة على الأسرة واستقرارها والعمل على ضرورة وجود برامج للمقبلين على الزواج لضرورة اكسابهم صفات ايجابية كالمرونة والتي من شأنها المحافظة على استقرار الأسرة.

## فروض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً لدى عينة البحث بين المرونة الايجابية (كفاءة الذات - النظرة الايجابية للمستقبل- النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة) الإجمالى والاستقرار الأسرى (استقرار العلاقات الأسرية- استقرار الأسرة المالى) الإجمالى.

٢- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى (كفاءة الذات - النظرة الايجابية للمستقبل- النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة، إجمالى المرونة الايجابية) تبعاً (مكان السكن- عمل الزوجة - سن الزوجة - سنوات الزواج - عدد أفراد الأسرة - المستوى التعليمى للزوجة- متوسط الدخل الشهرى للأسرة)

٣- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى (استقرار العلاقات الأسرية - استقرار الأسرة المالى ، إجمالى الاستقرار الأسرى) تبعاً (مكان السكن- عمل الزوجة - سن الزوجة - سنوات الزواج- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمى للزوجة - متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٤- تختلف نسبة مشاركة محاور (المرونة الايجابية ) لدى عينة من الزوجات، (متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى) فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الاستقرار الأسرى).

## الأسلوب البحثي

### أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث

**المرونة الإيجابية:** قدرة الفرد على التوافق الإيجابي مع الذات والأخرين والبيئة المحيطة وكذلك تعنى قدرته على مواجهة المشكلات والأحداث الضاغطة وإمكانية تجاوزها فضلاً عن قدرة الفرد فى أداء أدوار متنوعة على وفق الموقف النفسى والاجتماعى الذى يتعرض له (محمود التميمى وسلمان مناع، ٢٠١٢، ٨)

**وتعرف إجرائياً على أنه:** قدرة الزوجة على التغيير والتأقلم بما يتناسب مع المواقف التى تتعرض إليها ومواجهة تحديات الحياة بكفاءة ونظرة متفائلة للمستقبل وقدرة على مواجهة الازمات بمرونة وتتمثل فى:

١- **كفاءة الذات:** القدرة الاجرائية لما تمتلكه الزوجة من كفاءة سلوكية ومعرفية وانفعالية تجعلها قادرة على القيام بأداء أدوارها المختلفة فى الأسرة بمرونة وسهولة ويسر .

٢- **النظرة الإيجابية للمستقبل:** تمتع الزوجة بمرونة تجعل لديها نظرة تفاؤلية من حيث ما يأمل أن يكون عليه مستقبلها هى واسرتها كذلك توقعات بمستقبل ملىء بالأمل والاعتقاد بأن جميع الأشياء والأحداث والمواقف والتصرفات تتجه نحو الخير ونحو مستقبل مشرق.

٣- **النهوض لمواجهة الأزمت الأسرية بمرونة:** قدرة الزوجة على التعامل مع الأزمت التى تواجه الأسرة بطرق فعالة وخطط إيجابية ومرنة تبعد عن الجمود فتكون قادرة على السيطرة والتغلب عليها والتعامل معها بكفاءة.

**الاستقرار الأسرى:** فهو حالة من الاستقرار بين أفراد الأسرة نتيجة العلاقات المبنية على التفاعل الإيجابي وقيام كل من أفراد الأسرة بأداء الحقوق والواجبات نحو بعضهم البعض والتواصل والحوار الفعال بين أفرادها مما يحقق السعادة والرضا لجميع أفراد الأسرة (شذا البنى، محمد الحورانى، ٢٠١٩، ٦٥٣)

**ويعرف إجرائياً على انها:** حالة من الثبات فى العلاقة بين أفراد الاسرة والتى تساعد فى اكتساب الأسرة الصفات التى تسمح بالتكيف مع المتغيرات والعقبات والظروف المختلفة التى تواجهها ويتحقق عن طريق استقرار العلاقات الاسرية واستقرار الأسرة المالى

**استقرار العلاقات الأسرية:** العلاقة السائدة بين أفراد الأسرة والتى تقوم على التآلف والتفاهم والإحترام والتفاعل المستمر بحيث يتحقق الأمن والطمأنينة و يكونوا قادرين على التوافق المتزن لمواجهة مطالب الحياة الأسرية.

**استقرار الأسرة المالى:** الحفاظ على مستوى الاستفادة من الموارد الاقتصادية المتاحة للأسرة ، فتمكن فى حدود ما يتوافر لها من دخل وموارد مالية أن تحقق اشباعاً معقولاً لحاجاتها ومتطلباتها فتكون على قدر من الواقعية وقدرة على تحقيق الموازنة السليمة بين المتطلبات المادية وبين موارد الأسرة المتاحة يحقق الاتزان الاقتصادى فى الأسرة.

### ثانياً: منهج البحث

إتبع فى هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً باستخدام الطرق الإحصائية وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تقييمات بشأنها إستخلاص النتائج والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات وآخرون، ١٩٩٠، ٢٤٧)

### ثالثاً: حدود البحث: تمثلت حدود البحث فى الآتى:

**الحدود البشرية:** بلغ حجم عينة البحث (٢٧٣) من الزوجات وقد تم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية ومن مستويات إقتصادية، وإجتماعية مختلفة

**الحدود المكانية:** تم اختيار العينة من العاملات من كلية التربية النوعية ومدرسات من مدرسة سندوب الاعدادية بنات ومن سيدات غير عاملات مقيمات بالمنصورة و بقرى أجا

**الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميدانى لأدوات البحث فى صورتها النهائية بداية من بداية شهر نوفمبر ٢٠١٩ م حتى نهاية شهر

عدد(١١) من الأساتذة المحكمين فى مجال إدارة المنزل بجامعة الإسكندرية والمنصورة ، وبلغت نسبة إتفاق المحكمين ما بين ٨٥٪ إلى ١٠٠٪ وقد تم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات، وظل المجموع الكلى للعبارات كما هو، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى

(ب)- صدق الإتساق الداخلى:

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المرونة الايجابية للزوجة والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً وقد تراوحت قيم معاملات إرتباط ما بين (٠,٤٥٨ ، ٠,٨١١) لكفاءة الذات ، ما بين (٠,٣٩١ ، ٠,٩٠٣) للنظرة الايجابية للمستقبل، ما بين (٠,٤٠٢ ، ٠,٧٧٤) للنهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة ، كما أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من الاستقرار الأسرى والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً، وتراوحت بين (٠,٤٣٧ ، ٠,٦٩٢)

يناير ٢٠٢٠م

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث : اشتملت الأدوات المستخدمة فى ضوء الأهداف البحثية على ما يلى:

استمارة البيانات العامة: تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد البحث عن (مكان السكن ، عمل المرأة ، سنوات الزواج ، عدد أفراد الأسرة) المستوى التعليمى للزوجة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة )

استبيان المرونة الايجابية للزوجة تم تقسيمه إلى ثلاث محاور (كفاءة الذات - النظرة الايجابية للمستقبل - النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة )

استبيان الاستقرار الأسرى تم تقسيمه إلى محورين (استقرار العلاقات الأسرية ، استقرار الأسرة المالى)

تقنين الإستبيان: أولاً: حساب صدق الإستبيان:

(أ)- صدق المحتوى (validity content): للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه فى صورته الأولية على

جدول ١ . معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لإستبيانى المرونة الايجابية للزوجة والاستقرار الأسرى ن = ( ٣٠ )

المرونة الايجابية		الاستقرار الاسرى	
كفاءة الذات	النظرة الايجابية للمستقبل	النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة	العلاقات الاسرية
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	١	١	١
٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤
		١٥	١٥
		١٦	١٦



يدل على تجانس محاور الإستبيان والدرجة الكلية له ويسمح للباحثان بإستخدامه فى بحثهما.

### ثانياً: حساب ثبات الإستبيان Reliability:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان وجتمان لحساب معامل الثبات وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان.

### يتضح من جدول (٣)

أن قيم معاملات ثبات ألفا ومعاملات سبيرمان وجتمان للمحاور وللإجمالى لكل من المرونة الايجابية، الاستقرار الأسرى مرتفعة مما يؤكد ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى .

جدول ٢. قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لإستبيانى المرونة الايجابية للزوجة والاستقرار الأسرى ن= (٣٠)

المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كفاءة الذات	١٤	*,٧٤٣	,٠١
النظرة الايجابية للمستقبل	١٢	*,٨٣٦	,٠١
النهوض لموجهة الازمات الاسرية بمرونة	١٤	*,٨٠٤	,٠١
استقرار العلاقات الأسرية	١٦	*,٨٣٣	,٠١
استقرار الأسرة المالى	٣٠	*,٧٩٢	,٠١

### جدول ٣. قيم معامل الثبات لإستبيانى المرونة الايجابية والاستقرار الأسرى ن= (٣٠)

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا	سبيرمان	جتمان
كفاءة الذات	١٤	,٨٦٧	,٧٩٠	,٧٨٦
النظرة الأيجابية للمستقبل	١٢	,٩٠٤	,٨٢٤	,٨٢٠
النهوض لموجهة الأزمت الأسرية بمرونة	١٤	,٨٤٢	,٨٧١	,٨٦٦
الإجمالى	٤٠	,٩١٦	,٩٢٢	,٩٢٠
إستقرار العلاقات الأسرية	١٦	,٨٧٠	,٩٣٢	,٩٣١
إستقرار الأسرة المالى	١٤	,٩٠٣	,٩٢٧	,٩١٧
الإجمالى	٣٠	,٨٩٨	,٩٤٧	,٩٤٤

لاستقرار العلاقات الأسرية ، وما بين (٠,٥٧٢ ، ٠,٨٢٠) لاستقرار الأسرة المالى وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١)

### (ج) - الصدق البنائى:

يتم فيه التأكد من صدق أداة البحث بإستخدام طريقة حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للإستبيان والمحاور المكونة له

### يتضح من نتائج جدول (٢)

أن معاملات الارتباط لمحاور المرونة الايجابية للزوجة، ومحاور الاستقرار الأسرى كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما

## وصف الاستبيان

للمستقبل) ١٢ عبارة بدرجة عظمى (٣٦) بدرجة صغرى (١٢)

٢- وصف استبيان الاستقرار الأسرى: اشتمل على (٣٠) عبارة خبرية بدرجة عظمى (٩٠)، درجة صغرى (٣٠) وقد تقسيمه لمحورين (استقرار العلاقات الأسرية) (١٦) عبارة بدرجة عظمى (٤٨) ودرجة صغرى (١٦)، (استقرار الأسرة المالى) (١٤) عبارة بدرجة عظمى (٤٢) ودرجة صغرى (١٤)

## نتائج البحث:

**أولاً: نتائج خصائص العينة: وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث: يتضح من جدول (٤) إرتفعت نسبة أفراد العينة من الحضر فجاءت بنسبة (٥٥,٧%) ثم الريف بنسبة (٤٤,٣%) وتقاربت نسبة أفراد العينة من الزوجات العاملات بنسبة (٤٩,١%) مع غير العاملات بنسبة (٥٠,٩%)، تقاربت نسبة أفراد العينة تبعاً للسن فكانت (٣٥,٥%) لذوتا السن المتوسط (٤٥ > ٣٥)، (٣٣,٧%) للسن (< ٤٥ سنة )، (٣٠,٨%) للسن (> ٣٥ سنة )، إرتفعت الاسر عدد أفرادها (٥-٧) وجاءت بنسبة (٣٩,٢%) ثم الأسر (> ٥ أفراد) بنسبة (٣٤,٨%) ثم الأسر ذات الاعداد (< ٨ أفراد) بنسبة (٢٦,٢%) وتقاربت نسبة أفراد العينة فى عدد سنوات الزواج من (٢٠ سنة فأكثر) فى المرتبة الأولى جأت بنسبة (٣٥,٢%) مع ذات عدد السنوات من (١٠ > ٢٠ سنة) فى المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٧%) ثم (> ١٠ سنوات) فى المركز الثالث بنسبة (٣١,٣%)، جاء ذوى التعليم المتوسط معاهد وما يعادلها) فى المركز الاول بنسبة (٤٣,٢%) تلى ذلك ذوى التعليم المرتفع (جامعى، فوق الجامعى) بنسبة (٣٣,٧%) ثم نسبة نوات التعليم المنخفض (دبلوم وما يعادلها) بنسبة (٢٣,١%)، وارتفعت نسب الدخل المنخفض (> ٣٠٠٠ جنية) بنسبة (٤٠,٧%) ثم الدخل المتوسط من (٣٠٠٠ > ٥٠٠٠) بنسبة (٣٠,٨%) ثم الدخل المرتفع (من ٥٠٠٠ جنية فأكثر) بنسبة (٢٨,٦%)**

لحساب الوزن النسبى = التقدير الرقمى / إجمالى عدد العينة  
التقدير الرقمى = (٣ \* تكرار نعم + ٢ \* تكرار الى حد ما + ١ \* تكرار لا) المستوى = (ن-١) / ن ، (ن) عدد الاستجابات  
المستوى = (٣-١) / (٣-١) = ٦٧، وللتعرف على درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة، تم حساب قيمة وزن الاستجابات للاستبانة، ومن ثم تصبح الموافقة لدى أفراد العينة على العبارة والمحور اذا قل الوزن النسبى عن (٦٧)، (١) ومتوسطة اذا انحسر الوزن النسبى ما بين (١,٦٧- ٢,٣٣) ومرتفعة اذ كان (٢,٣٤, ٢) وللتعرف على درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة، تم حساب قيمة وزن الاستجابات للاستبانة، ومن ثم تصبح الموافقة لدى أفراد العينة على العبارة والمحور اذا قل الوزن النسبى عن (٦٧)، (١) ومتوسطة اذا انحسر الوزن النسبى ما بين (١,٦٧- ٢,٣٣) ومرتفعة اذ كان (٢,٣٤, ٢)

**ولحساب المستويات** تم تقسيم مستوى (الإستبانيين) إلى مستوى (منخفض - متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى من المعادلات الآتية: المدى = (أكبر درجة - أقل درجة) طول الفئة = [(المدى + ١) / ٣] وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث درجات كالتالى: مستوى منخفض > (أقل درجة + طول الفئة) مستوى متوسط: (من أقل درجة + طول الفئة) إلى > [أقل درجة + (طول الفئة \* ٢)] مستوى مرتفع: من [أقل درجة + (طول الفئة \* ٢)] فأكثر وقد تحددت إستجابات عينة البحث وفق ثلاث استجابات (دائماً) ثلاث درجات، (أحياناً) درجتان، (نادراً) درجة واحدة للعبارات الايجابية، والعكس صحيح للعبارات السلبية.

١- وصف استبيان المرونة الايجابية: اشتمل فى صورته الأولية على (٤٠) عبارة خبرية بدرجة عظمى (١٢٠) ودرجة صغرى (٤٠) وقد تم تقسيمه إلى ثلاث محاور: كفاءة الذات، النهوض لمواجهة الازمات لكل منهما ١٤ عبارة بدرجة عظمى (٤٢) ودرجة صغرى (١٤) (النظرة الايجابية

جدول ٤. التوزيع النسبي للعينة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن = ٢٧٣

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
السكن	ريف	١٢١	٤٤.٣	عمل	تعمل	١٣٤	٤٩.١
	حضر	١٥٢	٥٥.٧	الزوجة	لا تعمل	١٣٩	٥٠.٩
	الإجمالي	٢٧٣	١٠٠	الإجمالي	الإجمالي	٢٧٣	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
سن الزوجة	أقل من ٣٥	٨٤	٣٠.٨	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٩٥	٣٤.٨
	من ٣٥ > ٤٥	٩٧	٣٥.٥	أفراد	من ٥ - ٧	١٠٧	٣٩.٢
	من ٤٥ سنة فأكثر	٩٢	٣٣.٧	الإجمالي	٨ أفراد فأكثر	٧١	٢٦.٠
الإجمالي	٢٧٣	١٠٠	الإجمالي	الإجمالي	٢٧٣	١٠٠	
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
سنوات الزواج	أقل من ١٠ سنوات	٨٥	٣١.١	مستوى تعليم الأم	مستوى تعليمي منخفض (دبلوم وما يعادلها)	٦٣	٢٣.١
	من ١٠ > ٢٠ سنة	٩٢	٣٣.٧		مستوى تعليمي متوسط معاهد وما يعادلها	١١٨	٤٣.٢
	من ٢٠ سنة في أكثر	٩٦	٣٥.٢		مستوى تعليمي مرتفع (جامعي - فوق الجامعي)	٩٢	٣٣.٧
الإجمالي	٢٧٣	١٠٠	الإجمالي	الإجمالي	٢٧٣	١٠٠	
البيان	الفئة	العدد	%	فئات الدخل الشهري للأسرة	دخل منخفض (> ٣٠٠٠ جنيه)	١١١	٤٠.٧
فئات الدخل الشهري للأسرة	دخل متوسط من ٣٠٠٠ > ٥٠٠٠	٨٤	٣٠.٨		دخل مرتفع من ٥٠٠٠ > ١٠٠٠٠	٧٨	٢٨.٦
	دخل مرتفع من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٧٨	٢٨.٦		الإجمالي	٢٧٣	١٠٠
	الإجمالي	٢٧٣	١٠٠				

بالحكمة المركز السادس للعبارة رقم (١٤) بوزن نسبي (٢.٢٦) لصالح لا تجد صعوبة في التكيف مع الظروف الطارئة من المركز السابع إلى التاسع العبارات أرقام (١٠) - ٤ - ٦) بأوزان نسبية (٢.٢٥) (٢.٢١) (٢.١٩) لصالح نعم لتعبير وضع الاولويات للأسرة ، يتفهم الخلافات الأسرية القدرة على التحكم في المشاعر من المركز العاشر إلى الرابع عشر العبارات أرقام (٩-١١-٨-٥) بأوزان نسبية (٢.١٥) (٢.١١) (٢.٠٤) (١.٩٧) لصالح أحياناً تشعر بالإحباط عند الفشل، فقد القدرة على التركيز عند الانفعال، صعوبة الاعتراف بالخطأ، المبالغة في ردود الفعل صعوبة لمواجهة مشاعر القلق نتيجة التعرض للمواقف الصعبة وقد أوضحت نيفين المصري (٢٠١١، ٥٩) أن الأفراد منخفضي الكفاءة الذاتية أكثر عرضة للقلق وتوصلت نتائج دراسة كل من غالب المشيخي (٢٠٠٩) هيام شاهين (٢٠١٢) أن هناك علاقة عكسية بين القلق والكفاءة الذاتية.

ثانياً: نتائج وصف إستجابات أفراد العينة على استبيان المرونة الإيجابية

١- الكفاءة الذاتية يتضح من جدول (٥) أنه جاءت كا للكفاءة الذاتية في جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية ٢ وكان الوزن النسبي مرتفع في عبارتين رقم (٢-١٢) وجاءتا في المركز الأول والثاني بوزن نسبي (٢.٤٣) (٢.٣٧) لصالح نعم لتوضيح التعامل بهدوء مع الصعوبات التي تواجه الأسرة وقد أوضح (Pajares, 2007, 15) أن مرتفعي الكفاءة الذاتية يتعاملون مع المواقف الصعبة بهدوء ورسانة، ثم جاءت القدرة على التخطيط بواقعية وجاءت باقي العبارات بوزن نسبي متوسط فالعبارة رقم (٧) في المركز الثالث بوزن نسبي (٢.٣٦) لصالح لا تفقد السيطرة على تصرفاتهن، ثم العبارات أرقام (١٣-٣) في المركز الرابع والخامس بوزن نسبي (٢.٣٢) (٢.٣٠) لصالح نعم لتعبير عن معرفة السلوك المناسب للمواقف، التصرف

جدول ٥. توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات المرونة الايجابية للزوجة (كفاءة الذات) ن (٢٧٣)

م	العبارة	العدد %	نعم	أحياناً	لا	الوزن النسبى	الترتيب	كا
١	أبالغ بردود أفعالى تجاه مشكلات الحياة اليومية	العدد ٨١ % ٢٩.٧	١١٢	٤١.٠	٨٠	٢	١٣	٧.٢٦*
٢	أتعامل مع الصعوبات التى تواجه اسرتى بهدوء	العدد ١٥٢ % ٥٥.٧	٨٦	٣١.٥	٣٥	٢.٤٣	١	٧٥.٦٣**
٣	أعرف السلوك والتصرف الملائم فى المواقف المختلفة التى تتعرض لها اسرتى	العدد ١٤١ % ٥١.٦	٧٩	٢٨.٩	٥٣	٢.٣٢	٤	٤٤.٩٢**
٤	من السهل أن أفهم الخلافات الأسرية وأعمل على حلها	العدد ١١٥ % ٤٢.١	١٠٠	٣٦.٦	٥٨	٢.٢١	٨	١٩.١٩**
٥	يصعب على الإعتراف بالخطأ فى كثير من المواقف.	العدد ٦٤ % ٢٣.٤	١٣٤	٤٩.١	٧٥	٢.٠٤	١٢	٣١.١٤**
٦	أستطيع التحكم فى مشاعرى نحو الأشياء حتى لو كانت مؤلمة	العدد ١١٤ % ٤١.٨	٩٦	٣٥.٢	٦٣	٢.١٩	٩	١٤.٧٠**
٧	أفقد السيطرة على تصرفاتى عندما تتعرض اسرتى الى مشكلة	العدد ٤٧ % ١٧.٢	٨٠	٢٩.٣	١٤٦	٢.٣٦	٣	٥٥.٨٥ <sup>a</sup>
٨	أجد صعوبة فى مواجهة مشاعر القلق عندما أتعرض لمواقف صعبة	العدد ٨٦ % ٣١.٥	١١٠	٤٠.٣	٧٧	١.٩٧	١٤	٦.٤٠*
٩	يصعب على التركيز على عمل ما عندما اتعرض للانفعال	العدد ٦٠ % ٢٢.٠	١٢٣	٤٥.١	٩٠	٢.١١	١١	٢١.٨٢**
١٠	أعمل على وضع اولويات اسرتى فى المقدمة قبل اى شىء	العدد ١٣١ % ٤٨.٠	٧٨	٢٨.٦	٦٤	٢.٢٥	٧	٢٧.٤٥**
١١	أشعر بالإحباط عندما أفشل فى مواجهة المشكلات الاسرية	العدد ٦٣ % ٢٣.١	١٠٧	٣٩.٢	١٠٣	٢.١٥	١٠	١٣.٠١*
١٢	أخطط لأموال حياتى الاسرية بطرق واقعية	العدد ١٤٠ % ٥١.٣	٩٥	٣٤.٨	٣٨	٢.٣٧	٢	٥٧.٤٣**
١٣	تصرفاتى مع أفراد اسرتى تتسم بالحكمة والتفاهم	العدد ١٤٠ % ٥١.٣	٧٦	٢٧.٨	٥٧	٢.٣٠	٥	٤١.٥٦**
١٤	أجد صعوبة فى التكيف مع الظروف الطارئة للأسرتى	العدد ٦٥ % ٢٣.٨	٧٢	٢٦.٤	١٣٦	٢.٢٦	٦	٣٣.٦٥**

بوزن نسبى (٢.٣٢) لصالح نعم لتعبر عن توقع الأحسن فى المستقبل حتى فى الظروف الصعبة وجاء فى المركز الثانى والثالث العبارات رقم (١١-٣) بوزن نسبى (٢.٠٣)(٢.١٦) ولصالح لا تشعرن باليأس و أن مصاعب الحياة لا تعوق أمهين فى المستقبل وقد توصلت نتائج دراسة (Ong et al, 2006) أن الأمل يعد مصدراً مهماً للمرونة الايجابية ويسهم بشكل كبير

٢- النظرة الايجابية للمستقبل : يتضح من جدول (٦) أن جميع العبارات التى تعبر عن ( النظرة الايجابية للمستقبل) تم تحقيقها بدرجة متوسطة بوزن نسبى تراوح بين (١.٨١) (٢.٣٢) تم تحقيقها بدرجة متوسطة بوزن نسبى تراوح وكانت كا دالة فى جميع العبارات عند مستوى (٠.٠٥, ٠.١٠) فيما عدا عبارتين وقد جاءت العبارة رقم (١٠) فى المركز الأول

في التقليل من الضغوط والظروف الصعبة ، وجاء المركز الربع للعبارة رقم (٥) بوزن نسبي(٢٠١١) ولصالح أحياناً لتعبر عن رؤيتها الشعور بالأمان في الحياة المستقبلية ، جاء في المركز الخامس والسادس عبارات ارقام (٩- ٨ ) بوزن نسبي (٢٠٠٧)(٢٠٠٤) حيث كانت كا ٢١ غير دالة لتعبر عن تقاربت استجابات العينة على أن الغد سيكون مشرق فيما يتعلق بخطط وتطلعات ابنائهن المستقبلية ، التوقع أن تسير الأمور في الاتجاه الايجابي ، وجاء من المراكز السابع إلى الثاني عشر العبارات أرقام (٧-٢-١-١٢-٦-٤)

### جدول ٦. توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات (النظرة الايجابية للمستقبل ) ن(٢٧٣)

م	العبارات	العدد %	نعم	أحياناً	لا	الوزن النسبي	ترتيب	كا
١	أرى ان الماضى الذى تعيشه أسرته انقضى ولن يعيق تقدمها مستقبلا	العدد ٧٩ % ٢٨.٩	١١٢	٤١.٠	٨٢	١.٩٩	٨	*٧.٣٢
٢	أرى ان الظروف الصعبة التى تمر بها اسرتى سحابة وتنتهى فى المستقبل	العدد ٦١ % ٢٣,٣	١٣٤	٤٩.١	٧٨	١.٩٤	٩	**٣٢.٠٧
٣	مصاعب الحياة تجعل من الصعب أن تتحقق طموحاتى مستقبلا	العدد ٧٠ % ٢٥.٦	٨٨	٣٢.٢	١١٥	٢.١٦	٣	*١١.٢٨
٤	أخشى من تقادم المشاكل العائلية مستقبلا مع إزدياد صعوبة الحياة	العدد ٩٨ % ٣٥.٩	١٢٨	٤٦.٩	٤٧	١.٨١	١٢	**٣٦.٨٦
٥	أشعر بالأمان بالنسبة لحياة اسرتى المستقبلية	العدد ٩٣ % ٣٤.١	١١٧	٤٢.٩	٦٣	٢.١١	٤	**١٦.٠٨
٦	أشعر أن مستقبل أبنائى سيكون أفضل	العدد ٦٣ % ٢٣.١	١٠٨	٣٩.٦	١٠٢	١.٨٦	١١	*١٣.١٢
٧	أرى ان مشكلات اليوم قد تكون لها فوائد فى المستقبل	العدد ٦٧ % ٢٤.٥	١٤٧	٥٣.٨	٥٩	٢.٠٣	٧	**٥٢.٠٤
٨	عندما يتعلق الأمر بخططى وتطلعاتى المستقبلية فى الحياة أتوقع أن تسير الامور فى الاتجاه الايجابى	العدد ٨٨ % ٣٢.٢	١٠٨	٣٩.٦	٧٧	٢.٠٤	٦	٥.٤٣ غير دالة
٩	أشعر أن الغد سيكون يوماً ما مشرق وستتحقق آمال اسرتى فى المستقبل	العدد ٩٨ % ٣٥.٩	٩٦	٣٥.٢	٧٩	٢.٠٧	٥	٢.٤٠ غير دالة
١٠	أتوقع الاحسن مستقبلا حتى فى الظروف الصعبة التى تمر بها أسرته	العدد ١٣١ % ٤٨.٠	٩٧	٣٥.٥	٤٥	٢.٣٢	١	**٤١.٢٣
١١	أشعر بالفراغ واليأس فى الحياة وأنه من الصعب تحسينها مستقبلا	العدد ٥١ % ١٨.٧	٩٠	٣٣.٠	١٣٢	٢.٣	٢	**٣٦.٠٧
١٢	أعتقد ان أمور اسرتى تسير الى الأحسن	العدد ٦٤ % ٢٣.٤	١١٥	٤٢.١	٩٤	١.٨٩	١٠	**١٤.٤٤

## ٣- النهوض لمواجهة الأزمات بمرونة:

(٢٠١٩) (٢٠١٨) مكرر (٢٠١٥) (٢٠١١) لتعبر عن تحديد خطوات ايجابية والوقف على نقاط القوة والضعف فى الأسرة، والتي تساعد على حل الازمة، الإسراع فى التعامل معها، تحديد الأهداف ومراعاة الأوليات، عند تعرض الأسرة لأزمة والنظر إلى الحلول من زوايا مختلفة حتى أستطيع مواجهتها، أفق على نقاط القوة والضعف للأسرة والتي تساعدنى على حل الازمة

جاء المركز (التاسع والعاشر) لعبارتى أرقام (١٠ - ١٢) بأوزان نسبية على التوالى (٢٠٠٦) (٢٠٠٢) حيث كانت كما غير دالة لتعبر على تقارب استجابات أفراد العينة على الاستفادة من الأساليب المتبعة فى مواجهة الأزمات المماثلة، أستطيع اتخاذ القرارات الصحيحة لمواجهة الأزمات الأسرية وجاء المركز (الحادى عشر إلى الثالث عشر) للعبارات أرقام (١٣ - ١٤ - ٢) بأوزان نسبية (٢) (١,٩٧) (١,٨٣) لتعبر عن القدرة على وضع بدائل متنوعة للتعامل مع الأزمات الأسرية، كذلك المفاضلة بين سبل التعامل مع الأزمة للوصول الى أفضل السبل للتعامل معها .

فى هذا الصدد ذكرت نهى سعد (٢٠١١، ١٨) أنه من الضرورة البحث عن وسائل لإدارة الأزمة بشكل يحد من أثارها السلبية

كذلك عبرت الاستجابات عن النظر إلى الازمات الاسرية على انها تحديات والعمل على مواجهتها والتغلب عليها بطرق تتناسب مع طبيعة الازمة وقد ذكرت حنان الحلبي (٢٠١١، ٩٨) أنه على الرغم من تعدد وتباين الأزمات التى تتعرض لها الأسرة فلكل أزمة من الأزمات الخصائص المميزة لها التى تتطلب أسلوباً معيناً لإدارتها يتوافق مع طبيعتها.

يتضح من جدول (٧) أن عبارات النهوض لمواجهة الأزمات الاسرية بمرونة كانت دالة حيث كانت ٢١ دالة عند مستوى (٠,٠٥, ٠,٠١) ودرجة حرية ٢ فيما عدا عبارتين كانتا غير دالة وكان الوزن نسبي مرتفع فى عبارتين (٤)، (٥) فى المركز الأول والثانى بوزن نسبي (٢٠٣٥) (٢٠٣٤) لصالح نعم حيث لتوضح العمل على أن يكون لكل فرد فى الأسرة دور للتعامل مع الازمة الاسرية التى نمر بها

وقد ذكرت نعمة رقبان (٢٠٠٨، ٢٧١) أن حدوث التوافق مع الأزمات الأسرية يعتمد على مدى فاعلية أداء أفراد الأسرة لأدوارهم كما عبرت الاستجابات على القدرة على تحدى الصعوبات وإتخاذ القرارات الصحيحة لمواجهة الأزمات وقد ذكر محسن الخضيرى (٢٠٠٣، ١٤٦) أن كفاءة ربة الأسرة بكيفية التعامل مع الأزمات الصعبة تتوقف على مدى علم وخبرة ربة الأسرة الناجحة وتحدد قدراتها على مواجهة الاحداث الصعبة

بينما جاءت باقى العبارات بوزن نسبي متوسط تتراوح بين فى المركز الثالث العبارة رقم (١) بوزن نسبي (٢٠٣٢) لصالح نعم لتعبر عن وضع خطة مرنة للتعامل مع الأزمة .

وفى هذا الصدد ذكر محمد هلال (١٩٩٦، ٦٠) أن المرونة من أهم مقومات نجاح الإدارة بصفة عامة وتزداد أهميتها وقت الأزمة مهما اختلفت أنواع الأزمات التى تواجه الأسرة أومسبباتها فإن تحديد الأهداف يتطلب نوعاً من المفاضلة بين أقل التضحيات المفروضة والنتائج المرجوة فى ضوء الإمكانيات المتاحة وجاءت العبارة رقم (٦) فى المركز الرابع بوزن نسبي (٢٠٢٥) لصالح لا يتمسكون بأسلوب موحد عند مواجهة الازمات وجاء المركز (الخامس إلى الثامن) للعبارات أرقام (٨-٣-٩-٧-١١) لصالح نعم باوزان نسبية

جدول ٧. توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة ن = ٢٧٣

م	العبرة	العدد %	نعم	أحياناً	لا	الوزن النسبي	الترتيب	كا
١	أضع خطة مرنة للتعامل مع الأزمات الأسرية	العدد ١٢٨ % ٤٦.٩	١٠٥	٣٨.٥	٤٠	٢.٣٢	٣	**٤٥.٧٨
٢	أنظر الى الأزمات الاسرية على أنها تحديات واعمل على مواجهتها بطرق تتناسب مع طبيعتها	العدد ٥٦ % ٢٠.٥	١١٥	٤٢.١	١٠٢	١.٨٣	١٣	**٢١.٢١
٣	أسرع فى التعامل مع الأزمة دون تضييع الوقت بالإنزعاج من حدوثها	العدد ١٢٦ % ٤٦.٢	٧١	٢٦.٠	٧٦	٢.١٨	٦	**٢٠.٣٣
٤	أعمل على يكون لكل فرد فى أسرتى دور للتعامل مع الازمة الاسرية التى نمر بها	العدد ١٥٠ % ٥٤.٩	٦٩	٢٥.٣	٥٤	٢.٣٥	١	**٥٨.٦٢
٥	أستطيع تحدى الصعوبات التى تواجهنى وتعوق ايجاد حل للأزمة	العدد ١٤٨ % ٥٤.٢	٧٠	٢٥.٦	٥٥	٢.٣٤	٢	**٥٤.٧٩
٦	أتمسك بأسلوب موحد عند مواجهة الأزمات الاسرية التى تتعرض لها اسرتى مهما اختلفت طبيعتها	العدد ٦٢ % ٢٢.٧	٨٢	٣٠.٠	١٢٩	٢.٢٥	٤	**٢٦.٠
٧	عند تعرض أسرتى لأزمة أنظر الى الحلول من زوايا مختلفة حتى أستطيع مواجهتها	العدد ١٠٦ % ٣٨.٨	١٠١	٣٧.٠	٦٦	٢.١٥	٧	*١٠.٤٤
٨	أحدد خطوات ايجابية لمواجهة الأزمة ولا استسلم للأفكار السلبية	العدد ١٢١ % ٤٤.٣	٨٣	٣٠.٤	٦٩	٢.١٩	٥	**١٥.٩١
٩	أعمل على تحديد الأهداف ووضع أوليات للأسرة عند معالجة الأزمات التى نتعرض لها	العدد ١١٨ % ٤٣.٢	٨٧	٣١.٩	٦٨	٢.١٨	٦ مكرر	**١٤.٠
١٠	أستفيد ببعض الأساليب المتبعة فى مواجهة الأزمات المماثلة للحد من مخاطر حدوثها	العدد ١٠٤ % ٣٨.١	٨٢	٣٠.٠	٨٧	٢.٠٦	٩	٢.٩٢٣ غير دالة
١١	أقف على نقاط القوة والضعف للأسرة والتي تساعدنى على حل الازمة	العدد ١١٠ % ٤٠.٣	٨٤	٣٠.٨	٧٩	٢.١١	٨	*٦.٠٩
١٢	أستطيع اتخاذ القرارات الصحيحة لمواجهة الأزمات الأسرية	العدد ٩٠ % ٣٣.٠	٩٨	٣٥.٩	٨٥	٢.٠٢	١٠	٠.٩٤٥ دالة غير
١٣	أستطيع وضع بدائل متنوعة للتعامل مع الأزمات الاسرية	العدد ٨٠ % ٢٩.٣	١١٣	٤٢.٤	٨٠	٢.٠	١١	*٧.٩٨
١٤	أفاضل بين سبل التعامل التى تتناسب مع الأزمة قبل إستخدام الوسائل لحلها	العدد ٧٤ % ٢٧.١	١١٨	٤٣.٢	٨١	١.٩٧	١٢	*١٢.٢٩

ثالثاً: نتائج وصف إستجابات أفراد العينة على استبيان ١ - استقرار العلاقات الاسرية يتضح من جدول (٨) أن الاستقرار الأسرى

استقرار العلاقات الأسرية تحقق بأوزان نسبية مرتفعة

في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات، وجاء المركز السادس والسابع للعبارات أرقام (٥ - ١٣) بأوزان نسبية على التوالي (٢.٣٦) (٢.٣٣) لصالح لا تعانى الأسرة من ضعف العلاقات مع الاقارب وقد ذكر عدنان أبو مصلح (١٣٧، ٢٠٠٦) أن الأسرة غير مستقرة تكون العلاقات القرابية التي تربط أفراد الأسرة تتميز بالضعف والمصلحة فالزيارات بينهم لا تخرج عن الاطار الرسمى فى المناسبات والاعياد، كذلك عبرت الاستجابات العلاقات الاجتماعية مع الاخرين لا تنتهى وفى هذا الصدد أكدت سلوى الصديقى (٢٠٠٣، ٩) أن العلاقات الاجتماعية أساس الاستقرار والاطمئنان فى الجو الأسرى باقى العبارات تم تحقيقها بوزن نسبي متوسط تتراوح بين (١.٠٩ إلى ٢.٣٠) جاء من المركز الثامن إلى المركز الثانى عشر العبارات أرقام (١٤ - ١٥ - ٨ - ١٦ - ١١ - ٢) بأوزان نسبية (٢.٣٠) (٢.٢٥) مكرر (٢.٢) (٢.١٧) (٢.١٤) لصالح نعم لتعبر عن المشارك معا لأنجاز الأعمال وأداء المسؤوليات الأسرية وفى هذا الصدد أسفرت نتائج دراسة (Hanson, 1996) على أهمية المشاركة الأسرية وتوزيع الأعمال والمسؤوليات المنزلية على الاستقرار الأسرى، كما عبرت الاستجابات عن تقديم أفراد أسرته الدعم النفسى لبعضهم البعض للتخفيف من أثار الضغوط التى يتعرضون لها، تنفق داخل أسرته على تيسير أمور الأسرة وقت الأزمات، المشاركة فى إتخاذ القرارات، تعيش أسرته جو خالى من النزاعات والخصومات، تتوفر فى أسرته القدرة التى تهيئ لكل فرد القيام بمسؤوليته، من جاء من المركز الثالث عشر إلى المركز الخامس عشر العبارات أرقام (٦ - ٤ - ١٠) بأوزان نسبية (٢.١١) (٢.٠٩) (١.٩٩) لصالح أحياناً تخطى المشكلات التى تواجهها، يسود جو أن التفاعل بينهم، نسعى سويًا من أجل تحقيق تطالعتنا المستقبلية بالتعاون.

ترواحت (٢.٣٣) إلى (٢.٥٣) وكانت جميع العبارات دالة حيث كانت كا ٢ دالة عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١)، فجاء من المركز الأول إلى المركز الخامس للعبارات أرقام (٩ - ١ - ٣ - ٧ - ١٢) بأوزان نسبية (٢.٥٣) (٢.٥١) (٢.٤٤) (٢.٤١) (٢.٣٨) لصالح نعم لتعبر عن حرص كل فرد على تأدية واجبه تجاه الأسرة وقد ذكرت ليلى مكاك (٢٠١٧، ١٨٢) أن الاستقرار الأسرى فى معناه ليس خلو الحياة الأسرية من المشاكل وإنما هو حالة يصل إليها أفراد الأسرة بالابتعاد عن الذاتية وقيام كل فرد بواجباته قبل ان يطالب بحقوقه، كما عبر الاستجابات أنه يسود جو من الأمن والطمأنينة الذى يسعى كل فرد لتحقيقه فى الأسرة وقد أوضح عدنان أبو مصلح (٢٠٠٦، ١٣٩٠) أن الأسرة المستقرة هى التى يحس أفرادها بالطمأنينة والرضا والسكينة، كما عبرت الاستجابات عن لتعبر جو الديمقراطية الذى يسود فى الأسرة وقد ذكرت أمينة حسن (١٩٩٦، ١٢) أن من خصائص الاستقرار الأسرى ديمقراطية العلاقة فى الأسرة، كما يسود جو من التفاهم يسمح بالتكيف مع المتغيرات التى تحدث وقد أضافت زينب حقى، نادية ابو سكينه (٢٠٠٢، ١٠٠) أن الاستقرار الأسرى هو مستوى العلاقات الاجتماعية والترابط بين الأفراد الذين يعيشون داخل أسرة واحدة وقدرتهم على التكيف والتعامل مع مختلف الازواح الاجتماعية وما يرتبط بها من أوضاع اقتصادية وصحية وتربوية ونفسية ومعيشية، كذلك عبرت الاستجابات احترام الأدوار التى يقوم بها كل منا فى الأسرة وقد أوضح مفتاح بالحاج (٢٠١٧، ١٢٨) ان الاستقرار الأسرى فهى نظام تتحدد فيه الأدوار وتتغير بتغير مراحل النمو التى يعيشها أفراد الأسرة من ناحية وبالمتغيرات فى دورة حياة الأسرة من ناحية أخرى وتعيش حالة مستقرة من الهدوء والثبات والسكينة بعيدة عن الصراعات الداخلية والمشاكل كما أضاف يعقوب الكندرى وعبد الوهاب لظفيرى (٢٠٠٤، ١١٢) أنه علاقة زوجية السليمة التى تتميز بقدر عالى من الاتفاق والتناغم والتخطيط الواعى الذى يراعى فيه الفردية والتكامل



## جدول ٨. توزيع استجابيات أفراد العينة على عبارات (استقرار العلاقات الأسرية ن (٢٧٣)

م	العبرة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	الوزن النسبي	تكرار	٢٤
١	يعمل كل منا ما بوسعنا قصد توفير الأمن والطمأنينة للأسرة	عدد ١٧١ % ٦٢.٦	١٧١	٦٩	٣٣	٢.٥١	٢	**١١٢.٦٢
٢	تتوفر في أسرتي القدرة التي تهيئ لكل فرد القيام بمسؤوليته	عدد ١١٥ % ٤٢.١	١١٥	٨١	٧٧	٢.١٤	١٢	*٩.٥٨
٣	يسود جو من الديمقراطية فيستطيع كل فرد ان يشارك برأيه في وضع حلول لما تتعرض له الأسرة من مشكلات	عدد ١٥٤ % ٥٦.٤	١٥٤	٨٥	٣٤	٢.٤٤	٤	**٧٩.٧١
٤	يسود جو من التفاعل المستمر بين أعضاء الأسرة نستطيع من خلاله القيام بالأنشطة الأسرية المختلفة	عدد ٩٠ % ٣٣.٠	٩٠	١١٧	٦٦	٢.٠٩	١٤	**١٤.٣١
٥	تعاني أسرتي من ضعف العلاقات التي تربطنا مع الاقارب	عدد ٣٧ % ١٣.٦	٣٧	١٠٢	١٣٤	٢.٣٦	٦	**٥٣.٧٠
٦	تتخطى أسرتي المشكلات التي تواجهها بثبات	عدد ٩٦ % ٣٥.٢	٩٦	١١٠	٦٧	٢.١١	١٣	**١٠.٥٧
٧	يسود في أسرتي جو من التفاهم يسمح بالتكيف مع المتغيرات التي تحدث	عدد ١٥٨ % ٥٧.٩	١٥٨	٦٩	٤٦	٢.٤١	٤	**٧٦.٩١
٨	يقدم أفراد اسرتي الدعم النفسى لبعضهم البعض للتخفيف من اثار الضغوط التي يتعرضون لها	عدد ١٣٤ % ٤٩.١	١٣٤	٧٢	٦٧	٢.٢٥	٩	**٣٠.٦٢
٩	يحرص كل فرد على تأدية واجباته بايجابية تجاه الأسرة	عدد ١٧٦ % ٦٤.٥	١٧٦	٦٥	٣٢	٢.٥٣	١	**١٢٥.٠٨
١٠	نسعى سوياً من أجل تحقيق تطالعتنا المستقبلية بالتعاون معا	عدد ٦٣ % ٢٣.١	٦٣	١٢٠	٩٠	١.٩	١٥	**١٧.٨٧
١١	تعيش أسرتي جو خالى من النزاعات والخصومات	عدد ١٢١ % ٤٤.٣	١٢١	٧٨	٧٤	٢.١٧	١١	**١٤.٩٢
١٢	نتبادل احترام الأدوار التي يقوم بها كل منا في الأسرة	عدد ١٥٠ % ٥٥.٠	١٥٠	٧٧	٤٦	٢.٣٨	٥	**٦٢.٦٦
١٣	علاقات أسرتي الاجتماعية مع الآخرين تنتهى بسرعة ولا تستمر	عدد ٥٦ % ٢٠.٥	٥٦	٧٠	١٤٧	٢.٣٣	٧	**٢٠.٣٣
١٤	نتشارك معا لإنجاز الاعمال واداء المسئوليات الأسرية	عدد ١٤٢ % ٥٢.٠	١٤٢	٧٢	٥٩	٢.٣٠	٨	**٤٣.٨٠
١٥	نتفق داخل أسرتي على تسيير أمور الأسرة وقت الأزمات	عدد ١٢٢ % ٤٤.٧	١٢٢	٩٨	٥٣	٢.٢٥	٩	**٢٦.٩٧
١٦	نتشارك معا عند إتخاذ القرارات التي تهم الأسرة	عدد ١١١ % ٤٠.٧	١١١	١٠٦	٥٦	٢.٢	١٠	**٥٢.٧٧

## ٢- استقرار الأسرة المالى

يتضح من جدول (٩) أن جميع العبارات التى تعبر عن (الاستقرار المالى) تم تحقيقها بوزن نسبى متوسط تتراوح بين (١٠.٧٩) إلى (٢٠.٢٥) وكانت جميع العبارات دالة حيث كانت كا ٢ دالة عند مستوى (٠,٠٥, ٠,٠١)

وجاءت العبارة رقم (٧) فى المركز الأول بوزن نسبى (٢٠.٢٥) لصالح نعم لتعبر عن حرص الأسرة على توفير الحاجات الضرورية وفى هذا الصدد أوضحت نادية ابو سكينه، منال خضر (٢٠١١، ٦٦) انه بالرغم من وجود اختلاف فى المستويات الاقتصادية لكل أسرة عن الأخرى إلا أنه لا بد من تحقيق الحاجات الأساسية المالية لأفرادها .

وجاء فى المركز الثانى والثالث عبارتى رقم (١٢ - ١١) بوزن نسبى (٢٠.١٩) (٢٠.٢٤) لصالح الى حد ما لتدل على استقطاع جزء من دخل الاسرة لمواجهة الضغوط أوالازمات وقد توصلت نتائج دراسة Board of Governors of the Federal Reserve System (2017) أنه لا بد من الإستعداد الإقتصادي والتوفير لحالات الطواري ، كذلك عبرت الاستجابات عن صعوبة فى تقدير النفقات المنزلية وتقدير دخل الأسرة لفترة طويلة مما يحدث خلل فى ميزانية الأسرة .

فى هذا الصدد ذكرت إقبال بشير، سلمى جمعة (١٩٨٦ ، ١١٢) أن التخطيط فى توزيع الدخل على أبواب الإنفاق يساعد الأفراد بعضهم البعض على أولويات الحاجات طبقاً لامكانياتهم الاقتصادية حتى يستطيعو توفير الاستقرار الاسرى وقد أكدت دراسة كل من (Barth et al, 2013)، (Chrysovalantis, G. and Pasiouras, F. 2013) أن التنظيم والكفاءة الإقتصادية للأفراد تعزز من الإستقرار المالى للأسر وتجنبها المشكلات والأزمات الإقتصادية، خاصة بالنسبة للأسر نوات الدخل الأقل فلا بد من الإستعداد

الإقتصادي والتوفير لحالات الطواري لتقليل نسبة من يعانون من الإضطرابات المالية

وجاء من المركز الرابع إلى المركز السادس العبارات (١٤ - ١ - ١٠) بأوزان نسبية (٢,١٨) (٢٠.١٦) (٢٠.١٠) لصالح الى حد ما لتعبر عن نفقده القدرة على التكيف والاستجابة لعوامل التغيير أثناء الأزمات المالية التى تمر ، نحدد أهدافنا فى الشراء مع مراعاة المرونة وعدم الجمود، القدرة على التحكم على الوضع المالى للأسرة من خلال التخطيط الجيد للمورد المالى وفى هذا الصدد ذكر صلاح الحليان (٢٠٠٦، ٨٦) أن الاستقرار المالى يتحقق عن طريق السيطرة على الوضع المالى الشخصى وتوفير الظروف المالية المناسبة لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للأسرة كذلك عبرت الاستجابات عن العمل على تحديد اولويات الشراء بما يتناسب مع امكانياتنا المالية

وجاءت العبارات من المركز السابع الى المركز الثالث عشر للعبارات (٤ - ٨ - ٥ - ٢ - ١٣ - ٦ - ٣ - ٩) بأوزان نسبية (٢٠.٠٨) (٢٠.٠٧) (١.٩٩) (١.٩٥) (١.٩١) (١.٨٨) (١.٧٩) لصالح أحيانا لتوضح تحديد أولويات الشراء بما يتناسب مع امكانياتنا المالية، توزيع الأدوار لتسيير الأمور المالية للأسرة، السعى إلى ضبط الموازنة بين احتياجاتنا الشرائية وبين دخل الأسرة، الاستفادة من الموارد الاقتصادية المتاحة للأسرة فى تلبية احتياجاتنا مع الإلتزام بالميزانية الموضوعة أثناء الصرف على بنود الإنفاق، زيادة الخلافات أحياناً تزداد الخلافات الاسرية بسبب إقبال الابناء على شراء أشياء غير مهمة مما يرهق ميزانية الأسرة ، نحرص على التوازن بين إرتفاع الاسعار المفاجيء لبعض السلع وبين إمكانية الاستعاضة عنها بما لا يؤثر على ميزانية الأسرة والعمل على ثبات نفقاتنا الأسرية دون التطلع إلى مزيد من النفقات الاخرى قد يؤثر على استقرارنا المالى

جدول ٩. توزيع استجابات أفراد العينة على استقرار الأسرة المالى ن = ٢٧٣

م	العبارة	العدد %	دائماً	أحياناً	نادراً	الوزن النسبى	تكرار	كا
١	نحدد أهدافنا فى الشراء مع مراعاة المرونة وعدم الجمود	عدد ١٠٣ % ٣٧.٧٣	١١٢	١١٢	٥٨	٢.١٦	٥	**١٨.٤٠
٢	نسعى إلى ضبط الموازنة بين احتياجاتنا الشرائية وبين دخل الأسرة	عدد ٦٠ % ٢١.٩٨	١٤٩	١٤٩	٦٤	١.٩٩	٩	**٥٥.٥٤
٣	نحرص على التوازن بين ارتفاع الأسعار المفاجيء لبعض السلع وبين امكانية الاستعاضة عنها بما لا يؤثر على ميزانية الأسرة	عدد ٦٥ % ٢٣.٨	١١١	١١١	٩٧	١.٨٨	١٢	*١٢.٢٢
٤	نعمل على تحديد أولويات الشراء بما يتناسب مع امكانياتنا المالية	عدد ٨٤ % ٣٠.٨	١٢٧	١٢٧	٦٢	٢.٠٨	٧	**٢٤.٠٢
٥	نعمل على الاستفادة من الموارد الاقتصادية المتاحة للأسرة فى تلبية احتياجاتنا	عدد ٦٢ % ٢٢.٧	١٣٤	١٣٤	٧٧	١.٩٥	١٠	**٣١.٧١
٦	تزداد الخلافات الأسرية بسبب إقبال ابنائى على شراء أشياء غير مهمة	عدد ٨٩ % ٣٢.٦	١٢٠	١٢٠	٦٤	١.٩١	١١	** ١٧.٣٠
٧	نحرص على ان تكون جميع الحاجات الضرورية متوفرة فى منزل الأسرة	عدد ١١٨ % ٤٣.٢	١٠٥	١٠٥	٥٠	٢.٢٥	١	**٢٨.٦٤
٨	نتبادل فى توبع الأدوار بيننا لتسيير الأمور المالية للأسرة (نفقات الأسرة)	عدد ٨٦ % ٣١.٥	١١٩	١١٩	٦٨	٢.٠٧	٨	**١٤.٧٠
٩	نعمل على ثبات نفقاتنا الأسرية دون التطلع الى مزيد من النفقات الأخرى قد يؤثر على استقرارنا المالى	عدد ٣٦ % ١٣.٢	١٤٣	١٤٣	٩٤	١.٧٩	١٣	**٦٣.٥٥
١٠	لدينا القدرة على التحكم بالوضع المالى للأسرة من خلال التخطيط الجيد للمورد المالى	عدد ٧٣ % ٢٦.٧	١٥٤	١٥٤	٤٦	٢.١	١	**٦٩.٤٣
١١	نجد صعوبة فى تقدير النفقات المنزلية وتقدير دخل الأسرة لفترة طويلة مما يحدث خلل فى ميزانية الأسرة	عدد ١٠٥ % ٣٨.٥	١١٥	١١٥	٥٣	٢.١٩	٤	**٢٤.٣٥
١٢	نعمل على إسقاط جزء من دخل الأسرة لمواجهة الضغوط أو الأزمات	عدد ١٠٢ % ٣٧.٤	١٣٥	١٣٥	٣٦	٢.٢٤	٢	**٥٥.٨٥
١٣	نلتزم بالميزانية الموضوعة أثناء الصرف على بنود الانفاق	عدد ٦٧ % ٢٤.٥	١٢٦	١٢٦	٨٠	١.٩٥	١٠	**٢١.١٢
١٤	نفقد القدرة على التكيف والإستجابة لعوامل التغيير أثناء الأزمات المالية التى تمر بها الأسرة	عدد ٦٣ % ٢٣.٢	٩٤	٩٤	١١٥	٢.١٨	٤	**١٤.٤٤

وصف المحاور ١- المرونة الايجابية: يتضح من جدول (١٠) تحققت المرونة الايجابية كإجمالي بدرجة متوسطة حيث جأت بوزن نسبي (٢,١٣) وكانت كفاءة الذات في المركز الأول بوزن نسبي (٢,٢١)، ثم النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة في المركز الثاني بوزن نسبي (٢,١٤) وفي المركز الثالث النظرة الايجابية للمستقبل بوزن نسبي (٢,٠٤)

٢- الاستقرار الاسرى: يتضح من جدول (١١) تحقق الاستقرار الأسرى كإجمالي بدرجة متوسطة حيث كان الوزن النسبي (٢,١٥) وجأت العلاقات الأسرية في المركز الأول بوزن نسبي (٢,٢٧) ثم استقرار الأسرة المالي بوزن نسبي (٢,٠٣) وترى الباحثان إلى أنه بالرغم من تحقق الاستقرار الأسرى بدرجة متوسطة إلى أن هناك حرص على استقرار العلاقات الأسرية أعلى من استقرار الأسرة المالي.

جدول ١٠. توزيع مستويات المرونة الايجابية لكل محور ن (٢٧٣)

المحاور	المستوى	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
كفاءة الذات	منخفض (٢٣>١٤)	٢٩	١٠.٦	٢.٢١	الأول
	متوسط (٣٢>٢٣)	٨٤	٣٠.٨		
	مرتفع (٣٢>٣٢)	١٦٠	٥٨.٦		
	المجموع	٢٧٣	١٠٠		
النظرة الايجابية للمستقبل	منخفض (٢٠>١٢)	٧٣	٢٦.٧	٢.٠٤	الثالث
	متوسط (٢٨>٢٠)	١١٧	٤٢.٩		
	مرتفع (٢٨>٢٨)	٨٣	٣٠.٤		
	المجموع	٢٧٣	١٠٠		
النهوض لمواجهة الأزمات الاسرية بمرونة	منخفض (٢٣>١٤)	٥٧	٢٠.٩	٢.١٤	الثاني
	متوسط (٣٢>٢٣)	٨٠	٢٩.٣		
	مرتفع (٣٢>٣٢)	١٣٦	٤٩.٨		
	المجموع	٢٧٣	١٠٠		
الإجمالي	منخفض (٦٧>٤٠)	٤٧	١٧.٢	٢,١٣	
	متوسط (٩٤>٦٧)	١٣٢	٤٨.٤		
	مرتفع (٩٤>٩٤)	٩٤	٣٤.٤		
	المجموع	٢٧٣	١٠٠		

جدول ١١. توزيع مستويات الاستقرار الأسرى لكل محور

المحاور	المستوى	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
استقرار العلاقات الاسرية	منخفض (٢٧>١٦)	٤٣	١٥.٨	٢,٢٧	الأول
	متوسط (٣٨>٢٧)	٧٣	٢٦.٧		
	مرتفع (٣٨>٣٨)	١٥٧	٥٧.٥		
	المجموع	٢٧٣	١٠٠		
استقرار الأسرة المالي	منخفض (٢٣>١٤)	٦١	٢٢.٣	٢,٠٣	الثاني
	متوسط (٣٢>٢٣)	١٢٢	٤٤.٧		
	مرتفع (٣٢>٣٢)	٩٠	٣٣.٠		
	المجموع	٢٧٣	١٠٠		
الإجمالي	منخفض (٦٣>٥٤)	٣٤	١٢.٥	٢,١٥	
	متوسط (٧٢>٦٣)	١١٣	٤١.٤		
	مرتفع (٧٢>٧٢)	١٢٦	٤٦.٢		
	المجموع	٢٧٣	١٠٠		

## ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

## الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرونة الايجابية بمحاورها (كفاءة الذات - النظرة الايجابية للمستقبل - النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة) الإجمالى والاستقرار الأسرى بمحوريه (استقرار العلاقات الأسرية- استقرار الأسرة المالى) الإجمالى وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson بين المتغيرات الخاصة بالبحث

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,١, بين درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (كفاءة الذات) وكل من استقرار العلاقات الأسرية و استقرار الأسرة المالى وإجمالى الاستقرار الأسرى.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,١, بين درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (النظرة الايجابية للمستقبل) وكل من استقرار العلاقات الأسرية واستقرار الأسرة المالى وإجمالى الاستقرار الأسرى .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة أنور على (٢٠١٢) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه الايجابى نحو الحياة والاستقرار الزوجى كما أظهرت نتائج

جدول ١٢ معامل الارتباط بين المرونة الايجابية والاستقرار الأسرى (٢٧٣)

المرونة الايجابية الاستقرار الأسرى	كفاءة الذات	النظرة الايجابية للحياة	النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة	الاجمالى
استقرار العلاقات الاسرية	** , ٥٦٢	** , ٥١٤	** , ٧١٦	** , ٧٣٥
استقرار الأسرة المالى	** , ٥١٨	** , ٤٤٠	** , ٦٠٢	** , ٦٤٠
الإجمالى	** , ٦٤٠	** , ٥٦٨	** , ٧٨٥	** , ٨١٧

دراسة (washinjtون, 2006) وجود علاقة بين التناول والإرتياح الأسرى

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,١, بين درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة) وكل من استقرار العلاقات الأسرية واستقرار الأسرة المالى وإجمالى الاستقرار الأسرى.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,١, بين درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية ككل وكل من استقرار العلاقات الاسرية واستقرار الأسرة المالى وإجمالى الاستقرار الأسرى .

وهذا يتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسة ( Manning, 2005 ) والتي كشفت عن أهمية الوجدان الايجابى فى التنبؤ فى السعادة الزوجية.

نستخلص مما سبق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة الايجابية بمحاورها والاجمالى والاستقرار الاسرى بمحوريه والاجمالى وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.

الأسرية بمرونة حيث كانت قيمة ت(١.٢٧٣) وهى غير دالة احصائيا

واتفقت بذلك مع دراسة منيرة الضحيان (٢٠١٣) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق فى مواجهة الأزمات تبعا لمكان السكن كما تبين عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث فى (النظرة الايجابية للمستقبل، إجمالى المرونة الايجابية ) حيث كانت قيم (ت) (٠.٤٢٤) (١.٧٣٤) وهى غير دالة إحصائيا

٢- عمل الزوجة :- يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات عينة البحث فى (كفاءة الذات، النظرة الايجابية للمستقبل، واجمالى المرونة الايجابية) لصالح المرأة العاملة، حيث كانت قيم (ت) (٢.٩١٢) (٢.٦٣٤) (٣.١٤٦) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,١, كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات عينة البحث فى النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة حيث كانت قيمة ت (٣.٠٢١) عند مستوى ٠,١, واتفقت مع نتائج دراسة ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود فى

الفرض الثانى: توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية (كفاءة الذات ، النظرة الايجابية للمستقبل، النهوض لمواجهة الازمات الأسرية بمرونة) تبعا (مكان السكن، عمل المرأة، سن الزوجة، سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة ، تعليم الزوجة، مستوى الدخل الشهرى ) وللتحقق من صحة الفرض تم إستخدام إختبار T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية وفقاً(لمكان السكن، عمل الزوجة) واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق ان وجدت وفقاً لمتغيرات (سن الزوجة، سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للزوجة ، مستوى الدخل الشهرى لأسرة )

١- مكان السكن :- يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث فى (كفاءة الذات) لصالح سكان الريف حيث كانت قيمة ت(٣.٨٧٦) عند مستوى ٠,١, وعدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث فى النهوض لمواجهة الأزمات

جدول ١٣. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية تبعا لمكان السكن

المحاور	ريف (١٢١)		حضر (١٥٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري			
كفاءة الذات	٣٢.٣٥٥	٥.١٣١	٢٩.٩٠١	٥.٢٤٨	٢.٤٥٤	٣.٨٧٦	دالة عند مستوى ٠,١
النظرة الايجابية للمستقبل	٢٤.٦٣٦	٤.٢٦٨	٢٤.٤١٥	٤.٣١٥	٠.٢٢٢	٠.٤٢٤	غير دالة
النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة	٣٠.٥٢١	٦.٣٠٢	٢٩.٥٢٠	٦.٥٧٤	١.٠٠١	١.٢٧٣	غير دالة
الإجمالى	٨٧.٠١٧	١٣.٨١٥	٨٤.١٦٥	١٣.٢٤٨	٢.٨٥٢	١.٧٣٤	غير دالة

جدول ١٤. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية تبعا لعمل المرأة

المحاور	عاملات (١٣٤)		غير عاملات (١٣٩)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري			
كفاءة الذات	٣١.٩٣٣	٥.٢٩٠	٣٠.٠٧٩	٥.٢٢٥	١.٨٥٤	٢.٩١٢	دالة عند مستوى ٠,١
النظرة الايجابية للمستقبل	٢٥.٢٠٢	٤.٠٣٣	٢٣.٨٤٩	٤.٤٣٣	١.٣٥٣	٢.٦٣٤	دالة عند مستوى ٠,١
النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة	٣١.١٤٩	٦.٣٩٣	٢٨.٨٢٠	٦.٣٤٤	٢.٣٢٩	٣.٠٢١	دالة عند مستوى ٠,١
الإجمالى	٨٨.٠١٥	١٣.٤٥٥	٨٢.٩٣٥	١٣.٢٢٠	٥.٠٨٠	٣.١٤٦	دالة عند مستوى ٠,١

للنظرة الايجابية للمستقبل، من (٢٦.٥٤) للسنة (>٣٥): (٣١.٩٨) من (٤٥ سنة فأكثر) للنهوض لمواجهة الأزمت الأسرية بمرونة وتختلف بذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٨) والتي توصلت إلى عدم وجود تباين دال احصائياً بين مواجهة الأزمت تبعاً لسنة ربة المنزل، ومن (٧٧.٢١) من للسنة (> ٣٥) : (٩٠.٢٤) من (٤٥ سنة فأكثر) لإجمالى المرونة الايجابية وتتفق بذلك مع ما نتاج دراسة (Stanly, S& Metilda, G, 2016) والتي أسفرت عن وجود فروق فى المرونة الايجابية ترجع للعمر الزمنى، وما ذكره Dumont et,al (2007,264) على أن وجود سمة المرونة الايجابية لدى الأفراد فى مرحلة مبكرة يؤدي إلى وجودها فى مراحل عمرية متقدمة ولكنها اختلفت ما توصلت اليه ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة كل من (Terzi, S, 2013) ، (Shiner,R&Masten,A, 2012) والذين توصلوا إلى عدم وجود فروق فى المرونة الايجابية ترجع للعمر الزمنى

٣- سن الزوجة :- يتضح من جدول (١٥) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى تبعاً لسنة الزوجة (كفاءة الذات، النظرة الايجابية للمستقبل، النهوض لمواجهة الأزمت الأسرية بمرونة) وإجمالى المرونة الايجابية حيث كانت قيم ف (١٣.٤٤) (١٤.٥٢٧) (٢٠.٠٤٨) (٢٧.٣٩٩) وهى دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تبعاً لسنة الزوجة فى المرونة الايجابية المحاور، الإجمالى حيث وجد أن (٤٥ سنة فأكثر) ،السنة (>٣٥) كن أكثر مرونة عن السنة (> ٣٥) ولم تظهر فروق بين (٤٥ سنة فأكثر) السنة (>٣٥) وتدرجت المتوسطات من (٢٨.٧٦) للسنة (> ٣٥) : (٣٢.٧٢) من (٤٥ سنة فأكثر) لكفاءة الذات، من (٢٢.٥٢) للسنة (>٣٥) : (٢٥.٥٨) من (٤٥ سنة فأكثر)

جدول ١٥. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى المرونة الايجابية تبعاً للسنة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كفاءة الذات	بين المجموعات	٦٩٩.٥٩٢	٢	٣٤٩.٧٩٦	١٣.٤٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٧٠٢٥.٣٧٥	٢٧٠	٢٦.٠٢		
النظرة الايجابية للمستقبل	بين المجموعات	٧٧٢٤.٩٦٧	٢	٣٧٦.٢٤٣	١٤.٥٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٨٥.٧٧٥	٢٧٠	١٦.٧٢		
النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة	بين المجموعات	١٤٦٨.٨٢٦	٢	٧٣٤.٤١٣	٢٠.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٩٨٩٠.٨٠٨	٢٧٠	٣٦.٦٣٣		
الاجمالي	بين المجموعات	٨٤٢٨.٠١٦	٢	٤٢١٤.٠٠٨	٢٧.٣٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٤١٥٢٦.٨٤١	٢٧٠	١٥٣.٨٠٣		
	الكلي	٤٩٩٥٤.٨٥٧	٢٧٢			

جدول ١٦. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى المرونة الايجابية تبعاً لسنة الزوجة

السنة	ن	كفاءة الذات	النظرة الايجابية للمستقبل
أقل من ٣٥	٨٤	٢٨.٧٦=م	٢٥.٥٨=م
من ٣٥ > ٤٥	٩٧	٣١.٢٨=م	٢٥.٢٣=م
من ٤٥ سنة فأكثر	٩٢	٣٢.٧٢=م	٢٢.٥٢=م
أقل من ٣٥	٨٤	٢٦.٥٤=م	٢٠.٠٤=م
من ٣٥ > ٤٥	٩٧	٣١.٠٢=م	٣١.٩٨=م
من ٤٥ سنة فأكثر	٩٢	٣٢.٧٢=م	٣١.٩٨=م
أقل من ٣٥	٨٤	٢٦.٥٤=م	٢٠.٠٤=م
من ٣٥ > ٤٥	٩٧	٣١.٠٢=م	٣١.٩٨=م
من ٤٥ سنة فأكثر	٩٢	٣٢.٧٢=م	٣١.٩٨=م

، (١٠ > ٢٠) سنة كانت أكثر كفاءة في الذات والنهوض لمواجهة الأزمات بمرونة وإجمالى المرونة الايجابية عن نوات سنوات الزواج (> ١٠ سنوات) ولم تظهر فروق بين (> ١٠ سنوات)، (١٠ > ٢٠ سنة) في كفاءة الذات فيما وجد أن أفراد العينة من (٢٠ سنة فأكثر) كانت أكثر في القدرة على مواجهة الأزمات الأسرية بمرونة وإجمالى المرونة الايجابية عن (> ١٠ سنة) وتدرجت المتوسطات من (٢٩.٣٥) من (١٠ سنوات) : (٣٢.٠٧) (٢٠ سنة فأكثر) في كفاءة الذات من (٢٧.٠٥) (> ١٠ سنوات) : (٣٢.٧٢) (٢٠ سنة فأكثر) للنهوض لمواجهة الازمات بمرونة واتفقت مع نتائج دراسة ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين مواجهة الأزمات وسنوات الزواج، تدرجت من (٨١.٣٤) للسنوات (> ١٠ سنوات) : (٨٩.٧٤) (٢٠ سنة فأكثر) لإجمالى المرونة الايجابية

٤- سنوات الزواج : يتضح من جدول (١٧) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث في النظرة الايجابية للمستقبل تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث كانت قيمة ف (١.٥٨٨) وهى غير دالة احصائياً ، ووجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى (كفاءة الذات، النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة وإجمالى المرونة الايجابية) تبعاً لسنوات الزواج حيث كانت قيم ف (٦.٤٧٦) (١٩.٨٢٨) (١١.٧١٢) وهى قيم دالة احصائياً عند مستوى ٠.١ ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث (كفاءة الذات، النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة ، وإجمالى المرونة الايجابية) عند مستوى دلالة ٠.٥ ، تبعاً لسنوات الزواج حيث تبين أن أفراد العينة نوات سنوات الزواج (من ٢٠ سنة فأكثر)

جدول ١٧ . LSD لمعرفة اتجاه الفروق فى المرونة الايجابية لدى الزوجة تبعاً سنوات الزواج

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كفاءة الذات	بين المجموعات	٣٥٣.٦٣١	٢	١٧٦.٨١٥	٦.٤٧٦	٠.٠٠٢ دالة عند مستوى ٠.١
	داخل المجموعات الكلى	٧٣٧١.٣٣٦	٢٧٠	٢٧.٣٠١		
النظرة الايجابية للمستقبل	بين المجموعات	٥٨.١٤٨	٢	٢٩.٠٧٤	١.٥٨٨	٠.٢٠٦ غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	٤٩٤٢.٠٥٧	٢٧٠	١٨.٣٠٤		
النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة	بين المجموعات	١٤٥٤.٧٦٤	٢	٧٢٧.٣٨٢	١٩.٨٢٨	دالة عند مستوى ٠.١
	داخل المجموعات الكلى	٩٩٠٤.٨٧	٢٧٠	٣٦.٦٨٥		
الإجمالى	بين المجموعات	٣٩٨٧.٨٢٧	٢	١٩٩٣.٩١٣	١١.٧١٢	دالة عند مستوى ٠.١
	داخل المجموعات الكلى	٤٥٩٦٧.٠٣	٢٧٠	١٧٠.٢٤٨		

جدول ١٨ . LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى المرونة الايجابية تبعاً سنوات الزواج

سنوات الزواج	ن	كفاءة الذات	النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة
> ١٠ سنوات	٨٥	٢٩.٣٥=م	٣٢.٧٢=م
من ١٠ > ٢٠ سنة	٩٢	٢٠.١٧*	-
من ٢٠ سنة فأكثر	٩٦	٢.٧٢٠*	٢.٩٣٦*
سنوات الزواج	ن	الإجمالى	
> ١٠ سنوات	٨٥	٨٠.٣٤=م	٨٩.٧٤=م
من ١٠ > ٢٠ سنة	٩٢	٥.٢٨٩*	-
من ٢٠ سنة فأكثر	٩٦	٩.٣٩٨*	٤.١٠٩*



## ٥- عدد أفراد الأسرة :

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين

متوسطات درجات عينة البحث في المرونة الايجابية ( النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة) عند مستوى دلالة ٠,٥, تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث وجد أن الامهات نوات أفراد الأسرة (> ٥ أفراد) كن اكثر قدرة في مواجهة الازمات الاسرية عن نوات أمهات الاسرة نوات العدد (٥ - ٧) أفراد، ونوات ٨ أفراد وأكثر ولم تظهر فروق بين عدد أفراد الأسرة (٥ - ٧) أفراد، (٨ فأكثر) وتدرجت المتوسطات من (٣١.٤٥) لعدد أفراد الأسرة (> ٥ أفراد) : (٢٨.٤٩) لعدد أفراد الأسرة (٨ فأكثر)

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث المرونة الايجابية في كل من (كفاءة الذات ، النظرة الايجابية للمستقبل ، إجمالي المرونة الايجابية) تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم ف على التوالي (٠.٢١٧)(٠.٦٥٤)(١.٠٠٣) وهى قيم غير دالة احصائياً، وتبين وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في المرونة الايجابية ( النهوض لمواجهة الازمات الاسرية) حيث كانت قيمة ف (٤.٦٣٥) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,١, ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول ١٩. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى المرونة الايجابية لدى الزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كفاءة الذات	بين المجموعات	١٢.٣٧٣	٢	٦.١٨٧	٠.٢١٧	٠.٨٠٥ غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	٧٧١٢.٥٩٤	٢٧٠	٢٨.٥٦٥		
النظرة الايجابية للمستقبل	بين المجموعات	٢٤.٠٩٤	٢	١٢.٠٤٧	٠.٦٥٤	٠.٥٢١ غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	٤٩٧٦.١١٢	٢٧٠	١٨.٤٣٠		
النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة	بين المجموعات	٣٧٧.٠٦١	٢	١٨٨.٥٣٠	٤.٦٣٥	دالة عند مستوى ٠,١
	داخل المجموعات الكلى	١٠٩٨٢.٥٧٣	٢٧٠	٤٠.٦٧٦		
الاجمالى	بين المجموعات	٣٦٨.٤٣٢	٢	١٨٤.٢١٦	١.٠٠٣	٠.٣٦٨ غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	٤٩٥٨٦.٤٢٦	٢٧٠	١٨٣.٦٥٣		

جدول ٢٠. LSD. لمعرفة إتجاه الفروق فى المرونة الايجابية لدى الزوجة تبعاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	ن	النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة
أقل من ٥ سنوات	٩٥	٣١.٤٥=م
من ٥ - ٧	١٠٧	٢٩.٦٢=م
٨ فأكثر	٧١	٢٨.٤٩=م

٦- تعليم الزوجة: يتضح من جدول (٢١) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في (كفاءة الذات، النظرة الايجابية للمستقبل، النهوض لمواجهة الأزمت الأسرية بمرونة وإجمالى المرونة الايجابية من ذوات التعليم المنخفض، كما تبين أن ذوات التعليم المرتفع، ذوى التعليم المتوسط كن أكثر نهوض لمواجهة الأزمت الأسرية بمرونة وإجمالى المرونة الايجابية من ذوات التعليم المنخفض، كما تبين أن ذوات التعليم المرتفع كن أكثر فى النهوض لمواجهة الأزمت الأسرية بمرونة وإجمالى المرونة الايجابية من التعليم المتوسط وتدرجت المتوسطات من (٢٦.٧٨) للتعليم المنخفض: (٣٢.٠٣) للتعليم المرتفع للنهوض لمواجهة الازمة واختلقت بذلك نتائج دراسة ربيع نوفل واخرون (٢٠١٨) والتي توصلت الى عدم وجود تباين دال احصائيا بين مواجهة الازمت وتعليم ربة المنزل، كما تدرجت من (٧٧.٥٤) للتعليم المنخفض:

( ٨٩.٧٩ ) للتعليم المرتفع لإجمالى المرونة الايجابية

ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD ويتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية للزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠٥, تبعاً لتعليم الزوجة تبين أن ذوات التعليم المرتفع والمتوسط كن أكثر فى (كفاءة الذات، النظرة الايجابية للمستقبل) عن التعليم المنخفض ولم تظهر فروق بين التعليم المتوسط والمرتفع وتدرجت المتوسطات من

(٢٨.٧٦) للتعليم المنخفض: (٣٢.٤١) للتعليم المرتفع فى كفاءة الذات ومن (٢٢.٤٦) للتعليم المنخفض: (٢٥.٧٣)

جدول ٢١. LSD. لمعرفة إتجاه الفروق فى المرونة الايجابية لدى الزوجة تبعاً لتعليم الزوجة

محاو المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كفاءة الذات	بين المجموعات	٤٩٩.٧٧٦	٢	٢٤٩.٨٨٨	٩.٣٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات الكلى	٧٢٢٥.١٩١	٢٧٠	٢٦.٧٦		
النظرة الايجابية للمستقبل	بين المجموعات	٤٠٣.٩٠٧	٢	٢٠١.٩٥٤	١١.٨٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات الكلى	٤٥٩٦.٢٩٨	٢٧٠	١٧.٠٢٣		
النهوض لمواجهة الازمت الاسرية بمرونة	بين المجموعات	١٠٣٤.١٤٨	٢	٥١٧.٠٧٤	١٣.٥٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات الكلى	١٠٣٢٥.٤٨٦	٢٧٠	٣٨.٢٤٣		
الاجملى	بين المجموعات	٥٧٥٠.٧٧٤	٢	٢٨٧٥.٣٨٧	١٧.٥٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات الكلى	٤٤٢٠٤.٠٨٣	٢٧٠	١٦٣.٧١٩		

جدول ٢٢. LSD. لمعرفة إتجاه الفروق فى المرونة الايجابية تبعاً لتعليم الزوجة

المستوى التعليمى	ن	كفاءة الذات	النظرة الايجابية للمستقبل
مستوى تعليمى منخفض	٦٣	٢٨.٧٦=م	٢٢.٤٦=م
مستوى تعليمى متوسط	١١٨	٣١.٠٧=م	٢٤.٦٦=م
مستوى تعليمى مرتفع	٩٢	٣١.٦٥١=م	٢٢.٤٦=م
المستوى التعليمى	ن	النهوض لمواجهة الازمت الاسرية بمرونة	الاجملى
مستوى تعليمى منخفض	٦٣	٢٦.٧٨=م	٢٦.٧٨=م
مستوى تعليمى متوسط	١١٨	٣٠.٠٥=م	٣٢.٠٣=م
مستوى تعليمى مرتفع	٩٢	٣٠.٢٧٤=م	٣٠.٢٧٤=م

بمرونة، الإجمالي) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، تبعاً لدخل الأسرة حيث وجد أن الزوجات المنتميات للأسر ذوى الدخل المرتفع كن أفضل من ذوى الدخل المتوسط والدخل المنخفض فى النظرة الايجابية للمستقبل، أكثر نهوضاً لمواجهة الأزمات بمرونة وكذلك فى إجمالى المرونة الايجابية ولم تظهر فروق بين ذوى الدخل المتوسط و المنخفض وتدرجت المتوسطات من (٢٣,٧٩) للدخل المنخفض: (٢٦,٠٣) للدخل المرتفع فى النظرة الايجابية للمستقبل ومن (٢٨,١٨) دخل منخفض: (٣٢,٥٨) للدخل المرتفع للنهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة واختلفت مع نتائج دراسة (ربيع نوفل وآخرون ٢٠١٨) والتي توصلت الى عدم وجود تباين دال احصائياً بين مواجهة الازمات ودخل الاسرة كما تدرجت المتوسطات من (٨٢.٣٣) دخل منخفض إلى (٩٠.٧٩) دخل مرتفع لإجمالى المرونة الايجابية

٧- الدخل الشهرى للأسرة: يتضح من نتائج جدول (٢٣) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسط درجات عينة البحث المرونة الايجابية فى (كفاءة الذات) تبعاً لدخل الأسرة حيث كانت قيمة ف (٢.١٩٢) وهى غير دالة احصائياً ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى (النظرة الايجابية للمستقبل، النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة، إجمالى المرونة الايجابية للزوجة) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيم ف (٧.٢٠٤) (١١.٤٢٢) (٩.٧٨٦) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى المرونة الايجابية للزوجة (النظرة الايجابية للمستقبل، النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية)

جدول ٢٣. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى المرونة الايجابية لدى الزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كفاءة الذات	بين المجموعات	١٢٣.٤٣١	٢	٦١.٧١٦	٢.١٩٢	٠.١١٤ غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	٧٦٠.١٥٣٦	٢٧٠	٢٨.١٥٤		
النظرة الايجابية للمستقبل	بين المجموعات	٢٥٣.٣٢	٢	١٢٦.٦٦	٧.٢٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات الكلى	٤٧٤٦.٨٨٥	٢٧٠	١٧.٥٨١		
النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة	بين المجموعات	٨٨٦.١٦٣	٢	٤٤٣.٠٨٢	١١.٤٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات الكلى	١٠٤٧٣.٤٧١	٢٧٠	٣٨.٧٩١		
الاجمالى	بين المجموعات	٣٣٧٦.٥٨	٢	١٦٨٨.٢٩	٩.٧٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات الكلى	٤٦٥٧٨.٢٧٧	٢٧٠	١٧٢.٥١٢		
		٤٩٩٥٤.٨٥٧	٢٧٢			

جدول ٢٤. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى المرونة الايجابية لدى الزوجة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

الدخل	ن	م = ٢٣.٧٩	م = ٢٤.٠٦	م = ٢٦.٠٣	م = ٢٨.١٨	م = ٢٩.٨٩	م = ٣٢.٥٨
دخلى شهرى منخفض	١١١	-	-	-	-	-	-
دخلى شهرى متوسط	٨٤	-٢٦٦٧	-	-	-	-	-
دخلى شهرى مرتفع	٧٨	-٢٢٣٣*	-١٩٦٦*	-	-٤٣٩٧*	-٢٦٨٤*	-
الدخل	ن	م = ٨٢.٣٣	م = ٨٤.٥٤	م = ٩٠.٧٩			
دخلى شهرى منخفض	١١١	-	-	-	-	-	-
دخلى شهرى متوسط	٨٤	-٢٢٠٢	-	-	-	-	-
دخلى شهرى مرتفع	٧٨	-٨٤٦٢*	-٦٢٥٩*	-	-	-	-

(٢٠٢٤) (٣,٠٧٢) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) وهذا يختلف مع نتائج دراسة حنان حنا (٢٠١٨) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الاستقرار الأسرى تبعاً لمكان السكن

٢- **عمل الزوجة يتضح من جدول (٢٦)** عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في (استقرار العلاقات الأسرية) إجمالي الاستقرار الأسرى تبعاً لعمل الزوجة حيث كانت قيم ت على التوالي (٠,٨٥١) (١,٦٧٢) وهي قيم غير دالة احصائيا واتفقت بذلك مع نتائج دراسة أمال رمضان (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن خروج المرأة للعمل لا يؤدي إلى تفتيت العلاقات الأسرية ولا يؤثر على الاستقرار الأسرى، كذلك نتائج دراسة نيبال عطية (٢٠١٥) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر العاملات وربات الأسر الغير عاملات في الاستقرار الأسرى وكذلك نتائج شذا البني، محمد الحوراني (٢٠١٩) التي لم تتوصل إلى وجود فروق دالة احصائية ترتبط بدرجة الاستقرار الأسرى بين الاسر التي تعمل بها الأم والأسرة التي تكون فيها ربة بيت ، وإختلفت مع نتائج دراسة رحاب حسن (٢٠٠٧) والتي توصلت الى أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من صراع الأدوار أم وزوجة وعاملة وهذا ينعكس استقرار الأسرة، بينما وجدت فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إستقرار الأسرة المالي حيث كانت قيمة ت (٢٠١٣٥) عند مستوى ٠,٥ واتفقت بذلك مع نتائج دراسة عائشة الكبير (٢٠٠٧) في أن المرأة العاملة تساهم بقسط كبير من دخل الأسرة مما يساعد على الاستقرار المادي للأسرة، ونتائج دراسة أريج عقران (٢٠٠٤) ، ازدهار علاف (٢٠٠٩)، سميرة الجهني (٢٠١٤) ونضال الزمطة (٢٠١١) والتي توصلت إلى أن الزوجات العاملات تستطيع من خلال دخلها الشهري الادخار والاستثمار الأسرى بما يحقق الاستقرار المالي للأسرة وكذلك نتائج دراسة دعاء حافظ، تغريد بركات (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود فروق في الاستقرار المالي للأسرة لصالح المرأة العاملة.

**نستخلص مما سبق** عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المرونة الايجابية المحاور والإجمالي تبعاً لمكان السكن فيما عدا كفاءة الذات وجدت فروق لصالح سكان الريف، وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات عينة البحث في المرونة الايجابية (المحاور، الإجمالي) لصالح المرأة العاملة، عدم وجود فروق بين متوسط درجات عينة البحث في المرونة الايجابية المحاور والإجمالي تبعاً لعدد أفراد الأسرة فيما عدا النهوض لمواجهة الأزمات وجدت فروق لعدد أفراد الأسرة الأقل، وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المرونة الايجابية (المحاور والإجمالي) لصالح السن الأكبر للزوجة، التعليم الأعلى، لصالح عدد سنوات الأكثر فيما عدا النظرة الايجابية للمستقبل، لم تظهر فروق تبعاً عدد سنوات، ولصالح الدخل الأعلى فيما عدا كفاءة الذات لم تظهر فروق وبذلك يكون تحقق الفرض جزئياً

**الفرض الثالث:** توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالي، إجمالي الاستقرار الأسرى) تبعاً (مكان السكن، عمل الزوجة، سن الزوجة، سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للزوجة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لدى عينة البحث وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام إختبار T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاستقرار الأسرى وفقاً (مكان السكن، عمل الزوجة) واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Anova وتطبيق إختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (سن الزوجة، سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للزوجة، مستوى الدخل الشهري للأسرة)

١- **مكان السكن يتضح من جدول (٢٥)** وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالي، إجمالي الاستقرار الأسرى) لصالح سكان الريف حيث كانت قيم ت (٢,٨٨٩)

جدول ٢٥. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاستقرار الأسرى تبعاً لمكان السكن

المحاور	ريف (١٢١)		حضر (١٥٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استقرار العلاقات الأسرية	٣٧.٤٤٦	٥.٥٩٣	٣٥.٥٠٠	٥.٤٧٧	١.٩٤٦	٢.٨٨٩	٠.٠٠٤ دال عند ٠,٠١
استقرار الأسرة المالي	٢٩.٠٢٥	٤.١٨٤	٢٧.٨٢٩	٤.٥٨٩	١.١٩٦	٢.٢٢٤	٠.٠٢٧ دال عند ٠,٠٥
الإجمالي	٦٦.٤٧١	٨.٣١٩	٦٣.٣٢٩	٨.٤٥٥	٣.١٤٢	٣.٠٧٢	٠.٠٠٢ دال عند ٠,٠١

جدول ٢٦. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاستقرار الأسرى تبعاً لعمل المرأة

المحاور	عاملات (١٣٤)		غير عاملات (١٣٩)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استقرار العلاقات الأسرية	٣٦.٦٥٧	٥.٣٥٧	٣٦.٠٧٩	٥.٨٣٦	٠.٥٧٨	٠.٨٥١	٠.٣٩٥ غير دالة
استقرار الأسرة المالي	٢٨.٩٤٠	٤.٢٠٨	٢٧.٧٩٩	٤.٦١٠	١.١٤٢	٢.١٣٥	٠.٠٣٤ دالة عند ٠,٠٥
الإجمالي	٦٥.٥٩٧	٨.٤٢٨	٦٣.٨٧٨	٨.٥٦١	١.٧١٩	١.٦٧٢	٠.٠٩٦ غير دالة

للبن (٣٥>): (٢٩.٥٠) للسن من (٤٥ سنة فأكثر) لاستقرار الأسرة المالي وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من سلوى زغلول (٢٠٠٠)، وسميرة الجهني (٢٠١٤) والذين توصلوا إلى أن الزوجات ذوات السن المرتفع (٥٠) فأكثر كن أكثر استقراراً مالياً ويرجع ذلك إلى أن الزوجة في هذه المرحلة تسعى إلى الترشيد في الاستهلاك بما يتناسب مع ميزانية الأسرة فتستطيع تحقيق الاستقرار المالي وتتميز بالعقلانية والرشد وعدم المبالغة في الاستهلاك مما يحقق الاستقرار المالي للأسرة كما تدرجت المتوسطات لإجمالي الاستقرار الأسرى من (٥٩.٦١) للسن (٣٥>) سنة إلى (٦٧.٧٣) للسن من (٤٥ سنة فأكثر) وهذا يختلف مع نتائج دراسة شذا البني، محمد الحوراني (٢٠١٩) والتي لم تتوصل إلى وجود علاقة بين عمر الزوجة والاستقرار الأسرى ونتائج دراسة هادي مختار (١٩٩٧) والتي توصلت إلى أن عمر الزوجة ليس له تأثير على الاستقرار الأسرى

٣- سن الزوجة يتضح من جدول (٢٧) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالي، إجمالي الاستقرار الأسرى) تبعاً لسن الزوجة حيث كانت قيم ف (١٦.٦١٩، ٢١.٤٨٧، ٢٦.٧٦٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالي، إجمالي الاستقرار الأسرى) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث وجد أن الاسر للزوجات من (٤٥ سنة فأكثر)، السن من (٤٥ > ٣٥) كانت أكثر استقراراً من الزوجات ذوات السن (٣٥>) ولم تظهر فروق بين ذوات (٤٥ سنة فأكثر)، السن من (٤٥ > ٣٥) وتدرجت المتوسطات من (٣٣.٧١) للسن (٣٥>) سنة: (٣٨.٢٣) من (٤٥ سنة فأكثر) لاستقرار العلاقات الأسرية كما تدرجت المتوسطات من (٢٥.٨٩)

جدول ٢٧. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى الاستقرار الأسرى تبعاً لسن الزوجة

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استقرار العلاقات الاسرية	بين المجموعات	٩٣٥.٩٩٧	٢	٤٦٧.٩٩٨	١٦.٦١٩	دالة عند مستوى ,٠١
	داخل المجموعات الكلى	٧٦٠٣.١٠٢	٢٧٠	٢٨.١٦		
استقرار الأسرة المالى	بين المجموعات	٧٣٨.٢٨	٢	٣٦٩.١٤	٢١.٤٨٧	دالة عند مستوى ,٠١
	داخل المجموعات الكلى	٤٦٣٨.٥٤١	٢٧٠	١٧.١٨		
الاجمالى	بين المجموعات	٣٢٧٠.٢٧	٢	١٦٣٥.١٣٥	٢٦.٧٦٩	دالة عند مستوى ,٠١
	داخل المجموعات الكلى	١٦٤٩٢.٥٧٢	٢٧٠	٦١.٠٨٤		

جدول ٢٨. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الاستقرار الاسرى تبعاً لسن الزوجة

السن	ن	استقرار العلاقات الاسرية	استقرار الأسرة المالى
>٣٥	٨٤	٣٣.٧١=م	٢٩.٥٠=م
٣٥ > ٤٥	٩٧	٣١.١٧٢-	٢٩.٤١=م
من ٤٥ سنة فأكبر	٩٢	٤.٥١٤-	٠.٨٧٦٣-
		الاجمالى	
>٣٥	٨٤	٥٩.٦١=م	٦٧.٧٣=م
٣٥ > ٤٥	٩٧	٦.٦٩٢-	-
من ٤٥ سنة فأكبر	٩٢	٨.١٢١-	١.٤٢٩-

(١٠ سنوات) إلى (٣٨.٤٠) لسنوات الزواج من (٢٠ سنة فأكثر) لاستقرار العلاقات الاسرية، من (٢٦.٣٨) لسنوات الزواج (> ١٠ سنوات) إلى (٣٠.٥٤) لسنوات الزواج من (٢٠ سنة فأكثر) لاستقرار الأسرة المالى وتتفق بذلك مع نتائج دراسة كل من سميرة الجهنى (٢٠١٤)، (Godwin, 1990) والتي توصلت إلى وجود فى الاستقرار المالى للأسرة لصالح السنوات الأكثر. وترى الباحثتان أن وصول الأسرة إلى عشرون سنة زواج مدة كافية لأن تجعل لديهم الخبرة الكافية لإدارة المورد المالى بطريقة صحيحة كما أنها هذه الفترة يصل الزوجين إلى قد كبير من العقلانية والرشد وعدم المبالغة فى الاستهلاك مما يحقق الاستقرار المالى وتدرجت المتوسطات لاجمالى المرونة الايجابية من (٦٠.٢٠) لسنوات الزواج (> ١٠ سنوات) إلى (٦٨.٩٤) لسنوات الزواج من (٢٠ سنة فأكثر) وهذا يختلف مع نتائج دراسة (نيبال عطية، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات

٤- سنوات الزواج : يتضح من جدول (٢٩) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالى، إجمالى الاستقرار الأسرى) تبعاً لسنوات الزواج حيث كانت قيم ف (١٦,٨٨٩)، (٢٣,٩٣٥ ، ٢٨,٥٣٧) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ,٠١ ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاستقرار الأسرى (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالى، إجمالى الاستقرار الأسرى) تبعاً لعدد سنوات الزواج عند مستوى دلالة ,٠٥، حيث وجد أن الأسر ذات سنوات الزواج من (٢٠ سنة فأكثر)، وذات (> ١٠ سنة) كانت أكثر استقراراً من الاسر ذوات السنوات (> ١٠ سنوات) كما تبين أن الأسر ذوات سنوات الزواج من (٢٠ سنة فأكثر) كانوا أكثر استقرار من الاسر ذات (> ١٠ سنة) وتدرجت المتوسطات من (٣٣.٨٢) لسنوات الزواج

## جدول ٢٩. تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى الاستقرار الاسرى تبعاً لسنوات الزواج

محاوَر المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استقرار العلاقات الاسرية	بين المجموعات	٩٤٩.٤٨٣	٢	٤٧٤.٧٤٢	١٦.٨٨٩	دالة عند ٠,١
	داخل المجموعات الكلى	٧٥٨٩.٦٦٦	٢٧٠	٢٨.١١		
		٨٥٣٩.٠٩٩	٢٧٢			
استقرار الأسرة المالى	بين المجموعات	٨٠٩.٧٣	٢	٤٠٤.٨٦٥	٢٣.٩٣٥	دالة عند ٠,١
	داخل المجموعات الكلى	٤٥٦٧.٠٩١	٢٧٠	١٦.٩١٥		
		٥٣٧٦.٨٢١	٢٧٢			
الاجمالى	بين المجموعات	٣٤٤٨.٦١٧	٢	١٧٢٤.٣٠٩	٢٨.٥٣٧	دالة عند ٠,١
	داخل المجموعات الكلى	١٦٣١٤.٢٢٥	٢٧٠	٦٠.٤٢٣		
		١٩٧٦٢.٨٤٢	٢٧٢			

## جدول ٣٠. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الاستقرار الأسرى تبعاً سنوات الزواج

سنوات الزواج	ن	استقرار العلاقات الاسرية	استقرار الأسرة المالى
> ١٠ سنوات	٨٥	٣٣.٨٢=م	٢٦.٣٨=م
من ١٠ > ٢٠ سنة	٩٢	-	٢٧.٩١=م
من ٢٠ سنة فأكثر	٩٦	٢.٧٦٣*	٢.٦٢٩*
		١.٨٠٩*	٤.١٦٥*
		٤.٥٧٢*	-
سنوات الزواج	ن	الاجمالى	
> ١٠ سنوات	٨٥	٦٠.٢٠=م	٦٨.٩٤=م
من ١٠ > ٢٠ سنة	٩٢	-	٦٤.٥٠=م
من ٢٠ سنة فأكثر	٩٦	٨.٧٣٨*	٤.٤٣٨*

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث (استقرار الأسرة المالى) تبعاً لعدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٥، حيث تبين ان الأسرة من ذوى العدد (> ٥ أفراد)، العدد من (٥-٧) كانوا أكثر فى الاستقرار المالى من الاسر ذات العدد (٨ أفراد فأكثر) ولم تظهر فروق بين الأسر ذات العدد للعدد (> ٥ أفراد) والأسر ذات العدد من (٥-٧) وتترجبت المتوسطات من (٢٦.٨٥) للعدد (٨ أفراد فأكثر): (٢٨.٩٨) للعدد (> ٥ أفراد) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من نجلاء حسين (٢٠٠٣)، سميرة الجهنى (٢٠١٤) والتي توصلتا أن الأسر (> ٥ أفراد) كانوا أكثر استقراراً مالياً وذلك نتيجة لوعي الأمهات بقيمة مواردهم خاصة المالية والإرشاد في شراء السلع المختلفة مما يحقق الإستقرار المالى للأسرة كما إتفق مع دعاء حافظ، تغريد بركات (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود فروق فى الاستقرار المالى لصالح الأسرة الصغيرة

٥- عدد أفراد الاسرة يتضح من جدول (٣١) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى (استقرار العلاقات الاسرية، استقرار الأسرة المالى، إجمالى الاستقرار الأسرى) تبعاً لعدد أفراد الاسرة حيث كانت قيم ف (٠.١٤٣) (٠.٣١٥) وهى قيم غير دالة إحصائياً واتفقت بذلك مع نتائج دراسة شذا البنى، محمد الحورانى (٢٠١٩) والتي لم توصلت إلى وجود علاقة بين عدد الأولاد والاستقرار الأسرى، دراسة نيبال عطية (٢٠١٥) والتي توصلت الى أنه لا توجد فروق بين ربوات الأسر فى الاستقرار الأسرى تبعاً لعدد الأبناء بينما اختلفت مع ما توصلت اليه نتائج دراسة هادى مختار (١٩٩٨) والتي توصلت إلى أن زيادة عدد الأبناء يعنى مسؤوليات ومتطلبات أكبر على عاتق المرأة مما يعنى التأثير سلباً على استقرار الأسرة، بينما وجد تباين دال بين متوسطات درجات عينة البحث فى استقرار الأسرة المالى حيث كتنت قيمة ف (٥.٧٩٥) وهى دالة احصائياً عند مستوى ٠,١، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD.

جدول ٣١. تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى الاستقرار الاسرى تبعاً لعدد افراد الاسرة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استقرار العلاقات الاسرية	بين المجموعات	٩.٠٣١	٢	٤.٥١٦	٠.١٤٣	٠.٨٦٧ غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	٨٥٣٠.٠٦٨	٢٧٠	٣١.٥٩٣		
استقرار الأسرة المالى	بين المجموعات	٢٢١.٣٠٥	٢	١١٠.٦٥٣	٥.٧٩٥	٠.٠٠٣ دالة عند ٠.١
	داخل المجموعات الكلى	٥١٥٥.٥١٥	٢٧٠	١٩.٠٩٥		
الاجمالى	بين المجموعات	١٦٨.٥٣٨	٢	٨٤.٢٦٩	١.١٦١	٠.٣١٥ غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	١٩٥٩٤.٣٠٥	٢٧٠	٧٢.٥٧١		
		١٩٧٦٢.٨٤٢	٢٧٢			

جدول ٣٢. LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الاستقرار الاسرى تبعا لعدد افراد الاسرة

عدد افراد الاسرة	ن	م=٢٨.٩٨	م=٢٨.٨١	م=٢٦.٨٥
أقل من ٥ افراد	٩٥	-		
من ٥ الى ٧ افراد	١٠٧	٠.١٦٥٨٦	-	
٨ فاكثر	٧١	٠.١٣٣٩*	٠.١٩٦٨٠*	-

الجهنى (٢٠١٤) والتي توصلت أن الزوجات فى المستوى التعليمى العالى كانوا أكثر استقرار مالياً عن غيرهم من المستويات التعليمية الأخرى وكذلك نتائج دراسة دعاء حافظ، تغريد بركات(٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود فروق فى الاستقرار المالى لصالح المستوى التعليمى الأعلى للزوجة، كما تدرجت من (٥٩.٦٠) تعليم منخفض إلى (٦٧.٨٣) لاجمالى الاستقرار الأسرى وانفقت بذلك مع ربيع نوفل وأخرون(٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود تباين دال فى الاستقرار الاسرى تبعا لمستوى تعليم ربة الاسرة، دراسة هادى مختار(١٩٩٨)، والتي توصلت الى أن المستوى التعليمى للمرأة من أهم العوامل المؤثرة فى الاستقرار الأسرى وتختلف مع دراسة نيبال عطية(٢٠١٥) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً فى درجات الاستقرار الاسرى تبعا للمستوى التعليمى للأُم وترى الباحثتان أن الزوجة المتعلمة تعليم عالياً يتوافر لديها أساليب علمية مختلفة تمكنها من استقرار العلاقات داخل اسرتها بالاضافة الى انه يتوفر لديها الوعى بالموارد الأسرية والأساليب العلمية لادارة هذه الموارد مما يساعد فى تحقيق الاستقرار المالى فى الأسرة.

٦- تعليم الزوجة: يتضح من جدول (٣٣) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالى، إجمالى الاستقرار الأسرى) حيث كانت قيم ف (١٢.٧٠١) (١٥.٢٩٩) (١٩.٩٨٨) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

يتضح من نتائج جدول (٣٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى (استقرار الأسرة المالى) عند مستوى دلالة ٠.٥، تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث تبين أن أسر الزوجات من ذوى التعليم المرتفع والمتوسط كانوا استقراراً من أسر ذوى كل من التعليم المنخفض كما تبين ان أسر ذوى التعليم المتوسط كانوا استقرار أكثر من أسر ذوى التعليم المنخفض وتدرجت المتوسطات من (٣٣,٦٣) تعليم منخفض إلى (٣٨,٠٥) لاستقرار العلاقات الأسرية وإختلفت بذلك مع دراسة شيماء الشافعى(٢٠٠٦) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الأم والعلاقات الأسرية ، كما تدرجت المتوسطات من (٢٥,٩٧) تعليم منخفض إلى (٢٩,٧٧) تعليم مرتفع لاستقرار الأسرة المالى وانفقت بذلك مع دراسة سميرة



جدول ٣٣. LSD لمعرفة اتجاه الفروق في الاستقرار الأسرى تبعاً لتعليم الزوجة ن=٢٧٣

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استقرار العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٧٣٤.٢٦٧	٢	٣٦٧.١٣٤	١٢.٧٠١	دالة عند ٠.١
	داخل المجموعات	٧٨٠.٤٨٣١	٢٧٠	٢٨.٩٠٧		
	الكلية	٨٥٣٩.٠٩٩	٢٧٢			
استقرار الأسرة المالي	بين المجموعات	٥٤٧.٣١٣	٢	٢٧٣.٦٥٧	١٥.٢٩٩	دالة عند ٠.١
	داخل المجموعات	٤٨٢٩.٥٠٧	٢٧٠	١٧.٨٨٧		
	الكلية	٥٣٧٦.٨٢١	٢٧٢			
الاجمالي	بين المجموعات	٢٥٤٨.٦٨١	٢	١٢٧٤.٣٤١	١٩.٩٨٨	دالة عند ٠.١
	داخل المجموعات	١٧٢١٤.١٦١	٢٧٠	٦٣.٧٥٦		
	الكلية	١٩٧٦٢.٨٤٢	٢٧٢			

جدول ٣٤. LSD لمعرفة اتجاه الفروق في الاستقرار الأسرى تبعاً لتعليم الزوجة ن=٢٧٣

المستوى التعليمي	ن	استقرار العلاقات الأسرية	استقرار الأسرة المالي
مستوى تعليمي منخفض	٦٣	م=٣٣.٦٣	م=٢٩.٧٧
مستوى تعليمي متوسط	١١٨	م=٢.٨٦٥*	م=٢٨.٥٣
مستوى تعليمي مرتفع	٩٢	م=٤.٤١٩*	م=١.٢٣٨*
الاجمالي			
مستوى تعليمي منخفض	٦٣	م=٥٩.٦٠	م=٦٧.٨٣
مستوى تعليمي متوسط	١١٨	م=٥.٤٣١*	م=٢٥.٩٧
مستوى تعليمي مرتفع	٩٢	م=٨.٢٢٣*	م=٣.٨٠٤*

صديق (٢٠٠٣، ٩١) أنه عندما تفشل الأسرة في الاستقرار الاقتصادي يؤدي إلى أنواع من الصراع الذي يؤدي إلى العدوان أو النكوص أو الجحود أو الاستسلام وشعور الأسرة بالفشل الاقتصادي يؤدي إلى آثار ضارة على الأعضاء تظهر في نشاطهم وعلاقتهم مع بعضهم البعض ولم تظهر فروق بين الدخل المنخفض والمتوسط وتدرجت المتوسطات من (٣٥.٠٧) للدخل المنخفض إلى (٣٨.٨٧) للدخل المرتفع كما تبين أن الأسر ذات الدخل المرتفع والمتوسط كن أكثر استقراراً في استقرار الأسرة المالي وإجمالي الاستقرار الأسرى من ذوي الدخل المنخفض كما تبين أن ذوي الدخل المرتفع كن أكثر استقراراً من ذوي الدخل المتوسط وتدرجت المتوسطات من (٢٦.٨٧) للدخل المنخفض: (٣٠.١٨) للدخل المرتفع لاستقرار الأسرة المالي واتفقت بذلك مع سميرة

الدخل الشهري للأسرة: يتضح من جدول (٣٥) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالي، إجمالي الاستقرار الأسرى) حيث كانت قيم ف (١٢.٢١٩) (١٤.١٣٣) (١٨.٠٢٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD

يتضح من نتائج جدول (٣٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في (استقرار العلاقات الأسرية، استقرار الأسرة المالي، إجمالي الاستقرار الأسرى) عند مستوى دلالة ٠.٠٥، تبعاً لدخل الأسرة فتبين الأسر ذات الدخل المرتفع كن أكثر في استقرار العلاقات الأسرية عن ذوي الدخل المنخفض والمتوسط واتفقت بذلك مع ما ذكرته سلوى

**نستخلص مما سبق** وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاستقرار الاسرى (المحاور ، الاجمالى ) تبعا لصالح سكان الريف، عدم جود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات عينة البحث فى استقرار العلاقات الأسرية واجمالى الاستقرار الاسرى تبعا لعمل المرأة بينما وجدت فروق لصالح المرأة العاملة فى الاستقرار المالى ، لم تظهر فروق بين متوسط درجات عينة البحث فى استقرار العلاقات الاسرية واجمالى الاستقرار الاسرى تبعا لعدد أفراد الاسرة بينما وجدت فروق لصالح عدد أفراد الأسرة الأقل في استقرار الأسرة المالى، وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الاستقرار الاسرى (المحاور، الاجمالى) لصالح السن الاكبر للزوجة والتعليم الأعلى وعدد سنوات الزواج الاكثر والدخل الأعلى وبذلك يكون تحقق الفرض جزئيا

الجهني (٢٠١٤) ( Godwin (1990) ) والتي توصلنا أن الاسر نوى الدخل المرتفع كانوا أكثر استقرار ماليا من نوى الدخل المتوسط والمنخفض بينما اختلفت مع نتائج دراسة دعاء حافظ، تغريد بركات (٢٠١٨) عدم وجود تباين فى الاستقرار المالى للأسرة تبعا للدخل، وتدرجت المتوسطات لاجمالى الاستقرار الأسرى من (٦١.٩٥) للدخل المنخفض الى (٦٩.٠٥) للدخل المرتفع وإتفقت بذلك مع نتائج دراسة كل من (Wei- Yin Hu, 2001) والتي أوضحت تأثير الوضع المادي للأسرة على درجة الاستقرار الأسرى ودراسة ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٣) وجود تباين دال فى الاستقرار الأسرى تبعا لمستوى الدخل، وإختلفت مع كل نتائج دراسة كل من من نيبال عطية(٢٠١٥)، دراسة هادى رضا (١٩٩٨)، والتي توصلنا إلى عدم وجود تأثير لدخل الأسرة على الاستقرار الأسرى.

**جدول ٣٥. LSD. لمعرفة إتجاه الفروق فى الاستقرار الاسرى لدى الزوجة تبعا لمستوى الدخل الشهرى للأسرة**

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور المقياس
دالة عند ٠,١	١٢.٢١٩	٣٥٤.٣٦	٢	٧٠٨.٧١٩	بين المجموعات	استقرار العلاقات الاسرية
		٢٩.٠٠١	٢٧٠	٧٨٣٠.٣٧٩	داخل المجموعات الكلى	
دالة عند ٠,١	١٤.١٣٣	٢٥٤.٧٧	٢	٥٠٩.٥٤	بين المجموعات	استقرار الأسرة المالى
		١٨.٠٢٧	٢٧٠	٤٨٦٧.٢٨١	داخل المجموعات الكلى	
دالة عند ٠,١	١٨.٠٢٤	١١٦٣.٩٠٦	٢	٢٣٢٧.٨١٢	بين المجموعات	الإجمالى
		٦٤.٥٧٤	٢٧٠	١٧٤٣٥.٠٣	داخل المجموعات الكلى	
			٢٧٢	١٩٧٦٢.٨٤٢		

**جدول ٣٦. LSD. لمعرفة إتجاه الفروق فى الاستقرار الأسرى تبعا لمستوى الدخل الشهرى للأسرة**

الدخل	ن	استقرار العلاقات الاسرية	استقرار الأسرة المالى
دخل شهرى منخفض	١١١	٣٥.٠٧=م	٢٨.٦٣=م
دخل شهرى متوسط	٨٤	٠.٦٦٦٠-	٠.١٨=م
دخل شهرى مرتفع	٧٨	٠.٣.٨٠٠-	٠.١٠٥٤٩-
		٠.٣.١٣٤-	٠.٣.٣٠٦-
		٠.١.٧٥٨-	-
الدخل	ن	الإجمالى	
دخل شهرى منخفض	١١١	٦١.٩٥ =م	٦٤.٧٣=م
دخل شهرى متوسط	٨٤	٠.٢.٤٢٣-	-
دخل شهرى مرتفع	٧٨	٠.٧.١٠٥-	٠.٤.٦٨٢-
		-	-

تبين أن سنوات الزواج جأت في المرتبة الرابعة كأكثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثر على الاستقرار الأسرى حيث شاركت بنسبة (١٧,٤%) تلى ذلك في المرتبة الخامسة سن الزوجة بنسب (١٤,٤%) ثم تعليم الزوجة في المرتبة السادسة بنسبة (١٢,٣%) ثم دخل الأسرة في المرتبة السابعة بنسبة (١١,٤%)

**نتخلص** أن القدرة على النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة قد شارك بنسبة أكبر في التأثير على الاستقرار الأسرى، يليه كفاءة الذات، ثم النظرة الايجابية للمستقبل وجاء تأثير لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مدة الزواج وسن الزوجة ومستوى التعليم، مستوى الدخل الشهري للأسرية) وبذلك يكون تحقق الفرض جزئياً

**الفرض الرابع:** تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المرونة الايجابية للزوجة)، متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي في تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (الاستقرار الأسرى) وللتحقق من صحة الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) لمعرفة درجة تأثير كل من المرونة الايجابية ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاستقرار الأسرى.

**يتضح من نتائج جدول (٣٧)** أن القدرة على النهوض لمواجهة الأزمات الأسرية بمرونة كانت من أكثر العوامل المؤثرة على الاستقرار الأسرى حيث شارك بنسبة (٦١,٦%) تلى ذلك في المرتبة الثانية كفاءة الذات بنسبة (٤٤,٥%) ثم النظرة الايجابية للحياة بنسبة (٣٢,٢%) في المرتبة الثالثة كما

**جدول ٣٧. الانحدار الخطى للعلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة المرونة الايجابية ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمتغير التابع (الاستقرار الأسرى)**

المتغيرات	R	R2	F	معامل الإنحدار	(ت)
النهوض لمواجهة الازمات الاسرية بمرونة	,٧٨٥	,٦١٦	***٤٣٤,٦١	الثابت ٣٣.٧٠٤ B ١.٠٥٣	***٢٠.٨٤
كفاءة الذات	,٦٦٧	,٤٤٥	***٢١٧,١٧	الثابت ٣١,٦٦٢ B ١,٠٦٧	***١٤,٧٣
النظرة الايجابية للحياة	,٥٦٨	,٣٢٢	***١٢٨,٧٧	الثابت ٣٧.٠٦٣ B ١.١٢٨	***١١.٣٤
سنوات الزواج	,٤١٨	,١٧٤	***٥٧.٢٨٠	الثابت ٥٥.٨١ B ٤.٣٧٠	***٧.٥٦٨
السن	,٣٧٩	,١٤٤	***٤٥,٤٣٥	الثابت ٥٦,٥٦٨ B ٤,٠١٨	***٦,٧٤١
تعليم الزوجة	,٣٥١	,١٢٣	***٣٨,٠٦٢	الثابت ٥٦.٢٩١ B ٤.٠٠٣	***٦.١٦٩
الدخل	,٣٣٨	,١١٤	***٣٤,٨٩٣	الثابت ٥٨.١٦٢ B ٣.٤٩١	***٥.٩٠٧

الحياة النفسية الشخصية وعلى مستوى الحياة الاجتماعية بكل ما فيها من علاقات سواء كانت داخل البيت أم كانت خارجه.

### المراجع

أحمد الكندرى ٢٠٠٥. علم النفس الأسرى مكتبة الفلاح ، الكويت ،

ط٣

أريج بنت أحمد بن سعيد عقران ٢٠٠٤. التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالى فى مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة . رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلى والتربية الفنية بجدة، المملكة العربية السعودية

إزدهار أحمد خليل علاف ٢٠٠٩. نظام التأمين التعاونى ودوره فى تحقيق الاستقرار المالى للأسرة السعودية، رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم ، جامعة ام القرى

اقبال محمد بشير، سلمى محمود جمعة ١٩٨٦. ديناميكية العلاقات الاسرية، المكتب الجامعى الحديث

ألفت أجود نصر ٢٠١٣. الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثالث الثانوى فى المدارس الرسمية فى مدينة دمشق، ماجستير فى علم النفس التربوى، كلية التربية، جامعة دمشق.

أمال بنت مصلح رمضان ٢٠٠٦. الأثار التربوية والاجتماعية المترتبة على خروج المرأة السعودية للعمل ، دراسة ميدانية ، مستقبل التربية العربية و مصر ، مج ١٢، ع ٤٠

أمينة حسن ١٩٩٦. العلاج الاسرى ومواجهة الخلافات الاسرية ، ط١، مكتبة الرشد ، الرياض

أنور جبار على ٢٠١٢. التوجه نحو الحياة وعلاقته بالاستقرار الزواجى ، الأستاذ ، العدد ٢٠٣

إيناس أحمد السليمى ٢٠٠٨. الدور الاقتصادى لربة الاسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلى ، جامعة أم القرى

### التوصيات

١- تصميم وتطبيق برامج ارشادية تهدف إلى رفع مستوى المرونة الايجابية لدى الزوجات ،والتي أثبتت فعاليتها فى التأثير على الأفراد تجاه حياتهم الأسرية وذلك للارتقاء بمستوى الحياة الأسرية واستقرارها

٢- زيادة البحوث المتعلقة بالمتغيرات المتعلقة بالمرونة الايجابية لتحقيق صحة نفسية جيدة للأفراد تتعكس قدرتهم على مواجهة الضغوط الحياتية والأسرية مما يؤدي الى الاستقرار الأسرى

٣-تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية فى المجتمع لتعزيز ودعم المرونة الايجابية لدى الطلاب والطالبات لما ينعكس على سلوكياتهم فى حياتهم المستقبلية

٤- عقد ندوات ولقاءات فى التلفزيون الهدف منها دعم مفهوم المرونة الايجابية لما يعكسه من أهمية فى الحياة العملية والزوجية المستقبلية

٥- العمل على تعزيز المرونة الايجابية والاستقرار الأسرى عن طريق تفعيل أثر مراكز الارشاد النفسى وعقد الندوات والمؤتمرات التى قد تساعد الزوجة على تجاوز المشكلات الاسرية التى تمر بها

٦- يراعى عقد المجلس القومى للندوات التثقيفية لأكساب السيدات المتزوجات سمات المرونة الايجابية

٧- أهمية تركيز البرامج التوعويه والارشادية الموجه للأسرة على اهمية الحفاظ على الاستقرار الأسرى توفير كافة السبل والوسائل التى تؤدى الى الاستقرار الأسرى

٨- ضرورة توجيه كل من الزوجين والمقبلين على الزواج وكل انسان سوى يعيش فى مجتمع بكل ما فيه من علاقات وما يفرضه من أنظمة وقوانين وما يميزه من ثقافة وتقاليد إلى أهمية المرونة الايجابية على مستوى

- حسن البريكي ٢٠١٦. التوافق الزوجي وأثره على استقرار الأسرة ، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة قطر ، مجلد ٣٣، عدد ٢
- حنان الحلبي ٢٠١١. الأزمات المهنية والأسرية والسلب الزوجات في التعامل معها ، دراسة ميدانية على عينة من الزوجات في محافظة دمشق مجلة جامعة ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ، العدد الثالث والرابع ، جامعة دمشق .
- حنان حنا عزيز ٢٠١٨. الإستقرار الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية كما تتركها أمهات أطفال التوحد ، مجلة بحوث التربية النوعية ، المنصورة ، عدد ٤٩ ، يناير
- خلود بنت محد على يوسف صحاف ٢٠١٤. التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، ماجستير، علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى و المملكة العربية السعودية
- خيري احمد حسين عادل محمد الصادق ، نجوى ابراهيم رفاعي ٢٠١٨. دراسة لبعض العوامل المسهمة في المرونة الإيجابية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد (١١٦) مجلد (٢٩)
- دارين ابراهيم محمد عيد ٢٠١٨. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الاستقرار الأسري "دراسة في مدينة المنصورة ،رسالة ماجستير في الاداب، علم الاجتماع، كلية الاداب، قسم الاجتماع ، جامعة المنصورة
- دعاء محمد ذكي حافظ ، تغريد سيد أحمد بركات ٢٠١٨. فاعلية برنامج إرشادي للحد من ثقافة المغالاة نحو تجهيز الأمهات المسكن الزوجي للفتيات وعلاقته بالإستقرار المالي للأسرة، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث "الإتجاهات العالمية المعاصرة وتطوير التخصصات النوعية"، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، المجلد ٢، ع( ١٨)
- ذوقان عبيدات، و عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق ١٩٩٠ . البحث العلمي مفهومه ، أدواته أساليبه ، الرياض ، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- راوية محمود دسوقي العوامل ٢٠٠٣. المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء ، مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثالث
- ربيع محمود نوفل ، الحسيني رجب ربحان ، آيات عبد المنعم الديسبي ٢٠١٣ . طبيعة عمل ربة الاسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري ، مجلة العلوم الزراعية ، المجلد ٤، العدد ٢
- ربيع محمود نوفل ، علياء عصام حسن ، مایسة محمد الحبشى ٢٠١٨. إدارة الازمات الأسرية وعلاقتها بالامن النفسى لدى عينة من ربوات الأسر، رابطة التربويين العرب ، عدد ١، مجلد ١٠، سبتمبر
- رحاب عبد اللطيف حسن ٢٠٠٧. أثر خروج المرأة المتزوجة للعمل على التماسك الأسري ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا
- زينب محمد حقي ونادية حسن أبو سكينه ٢٠٠٢. العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة عين شمس ، القاهرة
- سامى خليل فحجان ٢٠١٠. التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سلوى صديق ٢٠٠٣. الاسرة والسكان من منظور اجتماعي وديني ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية
- سلوى محمد طه زغول ٢٠٠٠. السلوك الاقتصادي للشباب والعوامل المرتبطة به ، رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية
- سميرة بنت سالم الجهني ٢٠١٤. السلوك الإستهلاكي في ضوء الموصفات القياسية للجودة وعلاقته بالإستقرار المالي للأسرة السعودية ، رسالة دكتوراة ، كلية التصاميم، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- شذا صادق خالد البني ، محمد عبد الكريم الحوراني ٢٠١٩. عمل المرأة الامارتية وأثره على الاستقرار الأسري ، دراسة مقارنة بين عينتين من النساء العاملات وغير العاملات ' مجلة الاداب ، ملحق (١) العدد ١٣٠ ' ايلول

- شيماء عاطف الشافعى ٢٠٠٦. تأثيث منطقة المعيشه وعلاقتها بالحاجات النفسية والعلاقات الداخلية فى الأسرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية
- صباح عياشى ٢٠٠٨. الاستقرار الاسرى وعلاقته بمقييس التكافؤ والتكامل بين الزوجين فى ظل مختلف التغيرات التى عرفها المجتمع الجزائرى ، دراسة ميدانية عبر مختلف مناطق الوطن ، اطروحة دكتوراة فى علم الاجتماع الثقافى ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم الاجتماع ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التعليم العالى والبحث العلى ، جامعة الجزائر .
- صلاح الحليان ٢٠٠٦. الاقتصاد العائلى والتخطيط المالى ، ورقة عمل مقدة لجمعية النهضة النسائية ، الكويت
- الطيب برغوث ٢٠٠٤. الأسرة المسلمة على طريق النهضة الحضارية ، دار قرطبة ، الطبعة الأولى ، الجزائر .
- عائشة عبر العالى الكبير ٢٠٠٧. خروج المرأة للعمل وتوافقها الزوجى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، مصراته ، دار المنظومة
- عبد الحميد العمري ٢٠٠٥. هل التخطيط المالى طريق للثروة ، منتديت أعمال الخليج [www.aleqt.com](http://www.aleqt.com)
- عدنان أبو مصلح ٢٠٠٦. معجم علم الاجتماع ، دار أسامة ودار المشرف الثقافى ، الطبعة الاولى ، الاردن.
- عصمت تحسين عبد الله ٢٠١٦. علم اجتماع الزواج والاسرة ، الجنادرية للنشر والتوزيع الاردن ، عمان ، ط١
- على ثابت ٢٠٠٣. الاختيار الزوجى وعلاقته بالمشكلات الاسرية ، رسالة ماجستير ، جامعة باتنة ، الجزائر
- عماد السيد محمد فرج ٢٠١٦. برنامج ارشادى قائم على المرونة الايجابية لتخفيف حدة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعى ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- غالب بن محمد على المشيخي ٢٠٠٩. قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية
- ليلى مكاك ٢٠١٧. عمل المرأة واثره على الاستقرار بالمجتمع الجزائرى ، دراسة ميدانية ببلدية زلاية باتنة ، دكتوراة علوم فى علم الاجتماع العائلى ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة ، الجزائر
- مأمون طربية ٢٠١٢. السلوك الاجتماعى للأسرة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط١
- محسن احمد الخضيرى ٢٠٠٣. إدارة الازمات ، الطبعة الاولى ، مكتبة مديولى ، القاهرة ، مصر
- محمد ابراهيم عيد ، عماد السيد العونى ، هبة سامى محمود ٢٠١٦. برنامج ارشادى مقترح قائم على المرونة الايجابية لتخفيف حدة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الشباب الجامعى ، مجلة الارشاد النفسى ، مصر (٤٦) .
- محمد محمد بيومى خليل ٢٠٠٠. سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء لمطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، ط١
- محمد عبد الغنى هلال ١٩٩٦. مهارات إدارة الأزمت ، أساسيات التعامل والسيطرة والوقاية ، الطبعة الأولى ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة.
- محمود كامل التميمي وسلمان جودة مناع ٢٠١٢. المرونة النفسية وعلاقتها بالاستعداد الاجتماعى لدى المرشدين التربويين ، مجلة كلية المأمون الجامعة ، ٢٠
- مفتاح على حسين بالحاج ٢٠١٧. معالم الاستقرار ومقوماته ، مجلة كلية الاداب ، جامعة مصراته ، كلية الاداب ، العدد ٩
- ممدوح عبد المنعم الكنانى ٢٠٠٥. سيكولوجيا الابداع وأساليب تنميته ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر
- منيرة بنت صالح الضحيان ٢٠١٣. كفاءة ربة الاسرة فى ادارة الوقت وعلاقته بالازمات الاسرية ، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية ، عدد (٤) ، مجلد (٦)
- مها نياض حسن القحطانى ٢٠١٩. المرونة الايجابية وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى عينة من طالبات ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مجلد ٢٠ ، عدد ١٤٥
- نادية حسن ابو سكيبة ، منال عبد الرحمن خضر ٢٠١١. العلاقات والمشكلات ، دار الفكر ، عمان ، ط١

- نجلاء أحمد مسعد ٢٠٠٠. الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء في المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية
- نجلاء سيد محمد حسين ٢٠٠٣ . تقييم انعكاسات تطبيق أنظمة الجودة العالمية على اتجاهات الاستهلاك الأسري " رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- نضال محمد الزطمة ٢٠١١ . إدارة المعرفة وأثرها علي تميز الأداء ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- نعمات علون وعبد الرؤوف الطلاع ٢٠١٤ . فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس واثره في زيادة المرونة الايجابية " دراسة على عينة من افراد الشرطة الفلسطينية " مجلة جامعة الاقصى سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني
- نعمة مصطفى رقبان ٢٠٠٨ . دليلك الى الادارة العلمية للشئون المنزلية ، مطبعة النور ، مصر .
- نهى جلال محمد سعد ٢٠١١ . علاقة الادخار واستثمار جزء من دخل الاسرة في حل الازمات الاسرية الطارئة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية التوعية قسم الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنصورة .
- نوره مسفر الزهراني ٢٠٠٨ . الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.
- نيبال فيصل عبد الحميد عطية ٢٠١٥ . إتجاه ربوات الأسر نحو تأنيث وتنسيق المنزل وعلاقته بالاستقرار الأسري دراسة مقارنة ، مجلة العلوم الزراعية، جامعة المنصورة ، المجلد ٦ .
- نيفين عبد الرحمن المصري ٢٠١١ . قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة ، عمادة الدراسات العليا ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
- هادى رضا مختار ١٩٩٧ . عمل المرأة واثره على الاستقرار الاسرى، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، مج ٢٥ ، ع ٧ ص ٢٠٣-٢٣١ مجلد ٢٥، عدد ٢
- هبه سامي محمود ابراهيم ٢٠٠٩ . المرونة الايجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة
- هيام صابر صادق شاهين ٢٠١٢ . فاعلية الذات مدخل لخفض اعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ نوى صعوبات التعلم، مجلة جامعة دمشق، عدد ٢٨، (٤)
- يعقوب يوسف الكندري وعبد الوهاب احمد الظفيري ٢٠٠٤ . الرعاية الاجتماعية ودورها في تحقيق الاستقرار الاسرى في المجتمع الكويتي ، مجلة بحوث كلية الاداب ، جامعة المنوفية العدد
- Barth, J.R., C.Lin, Y.Ma, J.Seade and F.M. Song. 2013. "Do bank regulation, supervision and monitoring enhance or impede bank efficiency?", J. of Banking & Finance. 37 (8).
- Board of Governors of the Federal Reserve System 2017.Report on the Economic Well-Being of U.S. Households in 2016.Washington.
- Brooks, R. and S. Goldstein. 2004. The power of Resilience. New York: McGraw-Hill.
- Bilge, A., H.Celike and Eksi. 2017. The predictive rol of interpersonal sensitivity and emotional self- efficacy on psychological resilicene among young Adults Eurasian Journal of educational research. 69:37-54.
- Campbell, L. 2006. Relationship of resilience to personality, coping and psychiatric symptoms in young adults. J. of behavior research and therapy. 44: 585-599.
- Chrysovalantis, G. and F. Pasiouras. 2013."Financial supervision regimes and bank efficiency:international evidence", J. of Banking & Finance. 37 (12) 5463-5475.
- Collishaw,S., A.Pickles, J.Messer, M.Rutter, C.Shearer, and B. Meghan. 2007. Resilience to adult psychopatholgy Following childhood maltreatment: Evidence from a community sample. Child Abuse and Neglect. 21:211-229.
- Coulson,R. 2006. Resilience and Self- talk in university stdents. M.A D. thesis. Uniersity of Calgary .Canada.
- Dumont, K.A., C.S.Widam and S.J.Czaja. 2007. Predictors of resilience in abused andneglected children: the role of individual and neighborhood characteristics. Child Abuse and Neglect. 21: 55-274.

- Patterson, j. and P. Kelleher. 2005. Resilient school Leaders: strategies for turning adversity into achievement, Association for Supervision and curriculum development. 3:152- 167.
- Rick Peterson ,Families First. 2009. Keys To Successful Family Functioning Family Roles , Virginia Polytechnic Institute And State University. 41.
- Rutter , M. 2007. Resilience in the face of adversity : Protective factors and Resilience to psychiatric disorder .British J. of psychiatry. 147. 598- 611.
- Shiner, R. and A. Masten. 2012. Childhood personality as harbinger competence and Resilience in adulthood Development and Psychopathology. 24:507-528.
- Stanly , S. and G. Metilda. 2016. Stress , anxiety, resilience and coping in social work ( A study from India) Social Work Education. 35(1):78- 88.
- Terzi, S. 2013. Secure attachment style , coping with stress and Resilience among university student The J. of Happiness & Well- Being. 1(2):970 109.
- Van Galen, M., M.De puijter and C.Smeets. 2006. Citizens and Resilience, Amsterdam: Dutch Knowledge & Advice Centre.
- Washington, Faith Daith. 2006. The Relationship Between Optimism and work-family Enrichment and their influence on Psychological well-Being Doctoral Thesis ,Drexel University.
- Wei, Yin Hu. 2001. Welfare and family stability :Do benefits affect when children leave nest ? , journal of human resources . 36 (2) : 274-303.
- Wicks, Carolyn. 2005. Resilience: An Integrative Framework for Measurement. Ph. D. Thesis. Graduate School. Loma Linda University.
- Williams, C. 2016. The Effect of social support and resilience on the symptoms of depression and anxiety: A study of African American sexual minority men exposed to adverse childhood experiences. Master of Science not published. School of graduate studies, Alabama University.
- Godwin, D. 1990. Toward a Definition of Effective Family cash Flow management .Proceedings of the south eastern Regional Association of Family Economics and Home Management Conference. .Lake Buena Vista
- Hanson , C .Elaine. 1996.The distribution of House hold labor .comparing Les Vegas, spouses rote orientation. MA. University Nevada.
- Hegney , DG., E.Buikstra, P.Baker, C.Rogers – Clark, S.Pear, H. Ross. 2007. Individual resiliency in rural people Queensland study . Australia. Rural And Remote Health 7.620
- Hjemdal, Odin, Friborg, Oddgeir, Stiles, Tore, rosenvinge, Jan and Martinussen, Monica. 2006. Resilience Predicting Psychiatric Symptoms: A Prospective Study of Protective Factors and Their Role in Adjustment to Stressful Life Events. J. of Clinical Psychology and Psychotherapy. 13:194-201.
- Jenny , J. , R. Maureen , A. Todd. 2017. Advancing resilience: An integrative, multi – system model of resilience Personality and Individual Differences 111, 111- 118 Available from at: [http //www. Sciencedirect, com.](http://www.Sciencedirect.com)
- Lovin, W. Robin. 2000. Christian Ethics: An Essential Guide. Nashville: Abington press.
- Manning,A. 2005. Constructing resilient,marital relation:APanel study of marriages under pressure,Doctoral Dissertation ,The Faculty of Graduate School , Louisiana state University
- Ong, Anthony, Edwards, Lisa and C. Bergeman. 2006. Hope as a Source of Resilience inLater Adulthood. Personality and Individual Differences. 41:1273.
- Pajares, F., M.Johnson and E. Usher. 2007. Source of Writing Self-Self Efficacy Beliefs of Elementary, Middle, and High School Students. Research in the Teaching of English 42:104-120.



## ABSTRACT

### Positive Flexibility of Sample of Wives and its Relation to The Stability of The Family

Abeer Moheb Abdel Moneim, Doaa Awadeen Ibrahim

**The objective of the research** is to know the relation of positive flexibility of a sample of wives (self-efficiency - positive attitude for the future - standing positively against challenges) and the total and family stability (The stability of the family relations – the financial stability of the family) And the total realized by a sample of wives . The research tools represented in the primary data and the two questionnaires of the positive flexibility of the wife and family stability are applied on an intentional random sample of 273 wives belonging to different social and economic levels. The research followed the descriptive and analytical method. The data was analyzed and the appropriate statistical treatment were performed using (Spss) program.

**The research has concluded that:** there is a positive correlation of statistical significances of positive flexibility of a sample of wives (axes – total ) and the stability of the family (axes – total ) .There are no differences between the average scores of the sample of the research in the positive flexibility (axes – total ) according to accommodation except for the self-efficiency, it showed some higher levels in favor of rural residents. There some statistical differences between average scores of the sample of the research in positive flexibility (axes – total) in favor of the working –woman. There are no statistical differences between average scores of the sample of the research in positive flexibility (axes – total ) according to family number except for standing against challenges there were some differences in favor of the family with less numbers .There are some differences between average scores of the sample of the research in positive flexibility (axes – total ) in favor of older wives, higher levels of

education and larger number of years except for positive attitude of the future there were no significant differences and also for the higher income except for self –efficiency there were no differences. The research showed that there were no differences between the average scores of the sample of the research in the stability of the family (axes – total) according to the residence place in favor of rural residents. There were no statistical differences between the average of the scores of the sample of the research in stability of the family (axes – total) according to the working woman except for financial stability there were some differences in favor of the working woman. There were no differences between the average scores of the sample of the research in family stability (axes – total) according to the family number except for the financial stability of the family there were some differences in favor of the family with less number. There were some differences between the average scores of the sample of the research in stability of the family (axes – total) in favor of older wives, higher levels of education , larger number of years and higher levels of income.

**The research recommended the following:** Husbands and wives, people who are about to marry, every human being living in a society with its relations, regulations, culture, customs and traditions must be guided to the importance of positive flexibility in personal, psychological and social life with its all relations either indoors or outdoors. The national assembly for women should hold cultural seminars for wives to obtain characteristics of positive flexibility to maintain the stability of family.